



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

شعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

بعنوان:

دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي خلال

الفترة 2019-2021

–دراسة حالة مؤسسة نפטال – غرداية–

تحت إشراف:

–د. أرحاب وسام

– د. بيشي إسماعيل

من إعداد الطالبتين:

– الزهرة بلعور

– منال دقيش

تم مناقشة المذكرة من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيس	جامعة غرداية	أستاذ محاضر –أ–	دوار إبراهيم
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذة محاضرة –ب–	أرحاب وسام
مشرف مساعد	جامعة غرداية	أستاذ محاضر –ب–	بيشي إسماعيل
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر –أ–	عجيلة محمد

الموسم الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

شعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

بعنوان:

دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي خلال

الفترة 2019-2021

–دراسة حالة مؤسسة نפטال– غرداية–

تحت إشراف:

–د.أرحاب وسام

– د. بيشي إسماعيل

من إعداد الطالبتين:

– الزهرة بلعور

– منال دقيش

تم مناقشة المذكرة من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيس	جامعة غرداية	أستاذ محاضر –أ–	دوار إبراهيم
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذة محاضرة –ب–	أرحاب وسام
مشرف مساعد	جامعة غرداية	أستاذ محاضر –ب–	بيشي إسماعيل
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر –أ–	عجيلة محمد

الموسم الجامعي: 2022-2023

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي بحثي هذا إلى

إلى من حملتني وهنا على وهن وسهرت عليا الليالي لأبلغ المعالي

إليك " أماه " حفظك الله وأطال في عمرك

إلى من كان له الفضل في رعايتي وتعليمي "أبي" حفظه الله

وأطال في عمره

إلى من عشت وتربيت معهم "إخوتي" الأعرزاء حفظهم الله

إلى من ساندني ويسر لي الصعاب "خطيبي" حفظه الله وأدامه لي

إلى كل الأهل والأقارب، وبالأخص خالتي وأختي الثانية "مريم" حفظها الله

ورعاها إلى جميع أصدقائي وزملاء الدراسة

إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد

دقيش منال



الإهداء

وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا لكل بداية نهاية ونهاية عملي هذا هداية إلى من إنتظرا هذا اليوم

أهدي عملي:

إلى من علماني وساهما في تربيتي، سعى جاهدين من أجل أن أكون في أعلى المراتب إلى من إشتري لي أول قلم
ودفعني بكل ثقة على خوض الصعاب، الذي كابد الشدائد وكان عرق جبينه منير دربي إلى الذي إرتشفت من بحار
شخصه فما زادني إلا احتضانا وعطاء إلى صمدي في الحياة
ذلك هو "أبي العزيز" أطال الله في عمره

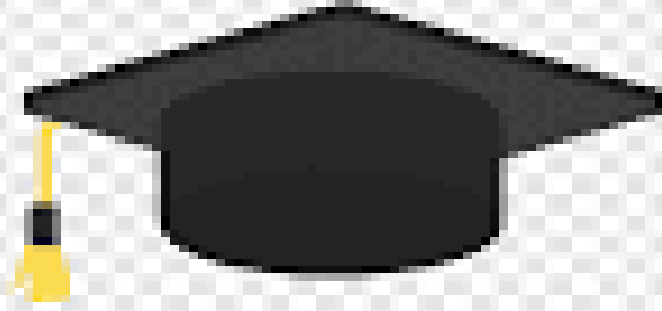
إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقّة والحنان، إلى أعز ما أمتلك في الوجود، إلى من تحت قدميها الجنة والتي لا
يخصى ثنائي لها إلى أحلي كلمة ينطق بها لساني "أمي العزيزة" حفظها الله
إلى من هم سندي وتاج راسي "إخوتي" حفظهم الله ورعاهم

إلى أعز وأحب الناس إلى قلبي وسندي في مستقبلي "خطيبي" أطال الله عمره وحفظه لي
إلى صديقتي "جدع عفاف" التي وعدتني ألا نتفارق وأن نكمل مشوارنا مع بعض ولكن رحلت وقلبها معلق بدراستنا
وحلمنا بالتخرج وتركتني وها أنا أكمل طريق التي رسمناها لنجاحنا رحمها الله وأثار قبرها إلى كل من ساهم في مساعدتي
لإتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى الأستاذة التي ساعدتنا وكانت لنا خير عون "أرحاب وسام" جزاها الله كل خير

بلعور الزهرة





الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة والتسليم وعلى آله
وصحبه الكرام

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

وكما روى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول صلى الله عليه وسلم قال

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله} وعليه، وإتباعاً لسنة صلى الله عليه وسلم نتقدم بجزيل الشكر

لأستاذتنا الفاضلة " أرحاب وسام" التي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبرها

الكبير

علينا ولتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا

العمل

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل موظفي وعمال مؤسسة نفضال بغرداية

ونتقدم بجزيل الشكر لأساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا

من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل

الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز خصائص جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة، وإظهار القيمة التي تضيفها القوائم المالية على تحسين الأداء المالي في مؤسسة نفعال فرع ولاية غرداية، ولتعمق أكثر في الموضوع والإجابة على فرضيات الدراسة قمنا بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بإستعمال أداة تحليل وثائق لمعالجة الجانب التطبيقي، حيث قمنا بحساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية للمؤسسة للفترة 2019-2021، ومن خلال هذا التحليل توصلنا إلى أهم النتائج التالية، لا تملك المؤسسة محل الدراسة وضعية مالية جيدة فهي تعاني من كثرة الديون في مقابل إنخفاض الإيرادات، تبرهن جودة المعلومات المحاسبية في الخصائص النوعية التي تحظى بها وهي المصدقية والدقة وقابلية الفهم والفعالية والكفاءة والقدرة على التنبؤ، المعلومات المحاسبية التي تتميز بجودة عالية تساهم في تقييم الأداء المالي بشكل جيد، تحظى المؤسسة بمعلومات دقيقة وذات مصداقية عندما تقدم نفس النتائج عند تحليلها بأكثر من طريقة.

كما أسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة النهوض وتحسين من وضعية المؤسسة التقليل من الإفتراضات طويلة المدى ومن النفقات، محاولة البحث عن أسواق جديدة لتسويق منتجات المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: أداء مالي، جودة معلومات محاسبية، نسب مالية، مؤشرات توازن مالي، تحليل ديناميكي .

Abstract:

This study aims to highlight the characteristics of the quality of accounting information and its impact on the organization's financial performance and to demonstrate the value added by the financial statements to improve the financial performance of the Ghardaia Branch's Naftal Foundation, To further deepen the subject and answer the hypotheses of the study, we drew on the analytical descriptive approach using a document analysis tool to address the applied aspect We have calculated the financial balance indicators and the financial ratios of the Foundation for the period 2019-2021. Through this analysis, we have reached the following main results, The institution in question does not have a good financial position, as it suffers from high debt versus low revenues ,The quality of accounting information demonstrates its qualitative characteristics of credibility, accuracy, understanding, effectiveness, efficiency and predictability ,High-quality accounting information that helps them to assess financial performance well ,Organizations receive accurate and credible information when they present the same results when analyzed in more ways than one way.

The study also produced a series of recommendations, the most important of which: the need to improve the enterprise's position by reducing long-term assumptions and expenditures, transforming the search for new markets for marketing the enterprise's products.

key words: Financial performance, quality of accounting information, financial ratios, financial balance indicators, dynamic analysis.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات	
I	الإهداء	
III	شكر والعرفان	
IV	الملخص	
VI	قائمة المحتويات	
VIII	قائمة الجداول	
X	قائمة الأشكال	
X	قائمة الرموز والإختصارات	
X	قائمة الملاحق	
أ-ث	المقدمة	
1	الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة	الفصل الأول
2	تمهيد	
3	مفاهيم أساسية حول جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي	المبحث الأول
3	نظرة حول جودة المعلومات المحاسبية	المطلب الأول
11	مفاهيم حول الأداء المالي	المطلب الثاني
14	مؤشرات تقييم الأداء المالي والعلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي	المطلب الثالث
21	الدراسات السابقة	المبحث الثاني
21	دراسات باللغة العربية	المطلب الأول
23	دراسات باللغة الأجنبية	المطلب الثاني
24	التعليق حول الدراسات السابقة	المطلب الثالث
25	خلاصة الفصل	

26	جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021	الفصل الثاني
27	تمهيد	
28	منهج ومجتمع الدراسة	المبحث الأول
28	تقديم عام حول مؤسسة نفعال غرداية	المطلب الأول
32	منهج الدراسة	المطلب الثاني
32	عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة نفعال وحدة غرداية	المطلب الثالث
39	تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفعال ولاية غرداية	المبحث الثاني
39	حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة نفعال	المطلب الأول
43	تقييم أداء المالي لمؤسسة نفعال بواسطة النسب المالية	المطلب الثاني
54	أثر جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال في تحسين أداءها المالي وتقييم أدائها بواسطة نماذج التنبؤ بالفشل	المطلب الثالث
58	خلاصة الفصل	
59	خاتمة العامة	
63	المراجع	
69	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
15	يوضح مؤشرات التوازن المالي	I-1
16	يوضح نسب السيولة	2-I
17	يوضح نسب النشاط	3-I
18	يوضح أهم نسب الربحية	4-I
19	يوضح المردوديات الإقتصادية والمالية	5-I
24	يوضح أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	6-I
32	يوضح أصول مؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	1-II
33	يوضح خصوم مؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	2-II
34	يوضح حسابات النتائج لمؤسسة نפטال لسنة 2021/2020/2019	3-II
36	يوضح جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة لمؤسسة نפטال لسنة 2021/2020/2019	4-II
39	يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لمؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	5-II
40	يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	6-II
40	يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	7-II
41	يوضح إحتياج رأس المال العامل لسنوات 2021/2020/2019	8-II
41	يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الأولى لسنوات 2021/2020/2019	9-II
42	يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الثانية لسنوات 2021/2020/2019	10-II
43	يوضح جدول التمويل ومؤشرات التحليل الديناميكي لمؤسسة نפטال من سنة 2019 الى 2021	11-II
44	يوضح نسب السيولة لمؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	12-II
45	يوضح نسب تناسق الهيكل الإستثماري والمالي لمؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	13-II
46	يوضح نسب النشاط لمؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	14-II
48	يوضح نسب الربحية لمؤسسة نפטال لسنوات 2021/2020/2019	15-II

49	يوضح نسب المديونية لمؤسسة نفعال لسنوات 2021/2020/2019	16-II
51	يوضح نسب المردودية لمؤسسة نفعال لسنوات 2021/2020/2019	17-II
52	يوضح نسب جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة نفعال لسنوات 2021/2020/2019	18-II
54	يوضح حساب قيمة z حسب نموذج KIDA	19-II
56	يوضح حساب قيمة z حسب نموذج SHerrod	20-II

قائمة الأشكال

الصفحة	إسم الشكل	رقم الشكل
07	يوضح خصائص المعلومات المحاسبية	1-I
08	يوضح معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية	2-I
30	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفعال فرع غرداية	1-II

قائمة الرموز والإختصارات

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الأصلية	المختصر
رأس المال العامل الصافي الإجمالي	Fonds de roulement net global	FRNG
رأس المال العامل الخاص	Fonds de Roulement Propre	FRP
رأس المال العامل الأجنبي	Fonds de Roulement Etrangers	FRE
إحتياج في رأس المال العامل	Besoin en fonds de roulement	BFR
الخزينة الصافية	Trésorerie nette	TN
إجمالي فائض الإستغلال	Résulta Exploitation	REX
رقم الأعمال	Chiffre d'affaires	CA

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
70	ميزانية مؤسسة نفعال للفترة 2019-2021	01
71	جدول حساب النتائج لمؤسسة نفعال للفترة 2019-2021	02
74	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة نفعال للفترة 2019-2021	03



المقدمة

توطئة

في ظل تطور الأوضاع الإقتصادية والأسواق العالمية والمالية لمختلف المؤسسات، شهد العالم العديد من التطورات في مختلف المجالات، وبالأخص المجالات الإقتصادية، التي تم الإهتمام بها من حيث تطوير، مخرجات ومدخلات كل نظام من الأنظمة المشكلة له، ومن هاته الأنظمة، نجد نظم المعلومات المحاسبية الذي يعتبر الركيزة الأساسية للإقتصاد، فهو حلقة ربط ووصل بين جميع الأنظمة، ويعد كذلك هو أساس وعصب أغلب المؤسسات، ومختلف المنظمات الإقتصادية والهيئات المالية لذلك نال إهتمام أكبر حيث استعين بالتكنولوجيا الآلة والحاسوب لتطوير وتسهيل العمل به، فهو يقدم لنا معلومات محاسبية شهدت هذه المعلومات العديد من المشاكل التي أدت إلى فقدان ثقتها في مختلف الأسواق المالية، وهذا بسبب ما قامت به مجموعة من المؤسسات التي أفصحت عن معلومات محاسبية وتقارير مالية توضح عكس ما تحققه المؤسسة، فبسبب هذا الفعل فقدت المعلومات المحاسبية أهم الركائز والخصائص النوعية التي تتميز بها ألا وهي الجودة والمصدقية، فالمعلومات المحاسبية التي تمتلك جودة وتتميز بكفاءة ودقة وفعالية، هي التي تقدم للمؤسسة قوائم مالية تعكس الصورة الحقيقية للوضع المالية التي تمر بها المؤسسة مهما كانت هذه الوضعية.

إن المعلومات المحاسبية المترجمة في شكل التقارير والقوائم المالية التي تعدها المؤسسات الإقتصادية لا تبقى ساكنة، بل هي تستغل من طرف مستخدميها المشكلون للمحيط الداخلي للمؤسسة، فمن خلالها تستطيع الإدارة تقييم أدائها وإتخاذ مختلف القرارات المناسبة على أساس هذا التقييم، حيث يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة المعلومات الموجودة في القوائم المالية وهذا من خلال القيام بحساب مجموعة من مؤشرات التوازن والنسب المالية، التي تساعدنا في معرفة الصورة الحقيقية للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، ومن خلال ما سبق تقوم المؤسسة بإتخاذ القرارات اللازمة ووضع الأهداف المراد تحقيقها.

إشكالية الدراسة:

توفر لنا المعلومات المحاسبية بيانات ومعلومات دقيقة وملائمة مترجمة في شكل قوائم مالية موجهة لمستخدميها، فكما كانت هذه المعلومات جيدة وتتمتع بخصائص نوعية وذات جودة كلما ساعدت هؤلاء المستخدمين في إتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة وحظيت جودة المعلومات المحاسبية بإهتمام كبير نظرا لأهميتها من طرف المهنيين، فقد تم إجراء عدة دراسات للإهتمام أكثر بمعرفة مدى تأثيرها على أداء المؤسسات الإقتصادية، وكيف تساهم في تحسين من أداها المالي، وبناء على ما تقدم ذكره يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

ما مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على تحسين تقييم الأداء المالي للمؤسسة نفضال -غرداية- لسنة

2021-2019؟

وللإمام أكثر بجوانب الموضوع نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

- 1- ما هي العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية؟
- 2- هل تحقق مؤسسة نفضال وضعية جيدة خلال سنوات الدراسة تمكنها من تحقيق الإكتفاء الذاتي؟
- 3- هل يجب أن تتميز المعلومات المعدة في شكل قوائم مالية بخصائص نوعية ذات جودة من أجل أن تكون فعالة لإتخاذ القرارات اللازمة وفي الوقت المناسب للمؤسسة محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة

وتتمثل فرضيات الدراسة فيمايلي:

- 1- تتمثل المعلومات المحاسبية المقدمة على شكل قوائم مالية الإنطلاق التي تبنى على أساسها تحليل وتقييم الأداء المالي حيث بفضلها يتم تقييم وتحسين الأداء المالي وإتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة.
- 2- تحقق مؤسسة نفضال لولاية غرداية وضعية مالية جيدة تتمتع بتوازن مالي وتقوم بتغطية نفقاتها وتسديد ديونها بواسطة إيراداتها المالية.
- 3- تؤثر جودة القوائم المالية إيجابيا على القرارات المتخذة لتحسين وضعية مؤسسة نفضال لولاية غرداية.

أهداف الدراسة

تهدف دراستنا على:

- بيان خصائص جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة؛
- إبراز القيمة التي تضيفها القوائم المالية على تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؛
- الوقوف على مدى مساهمة المعلومات المحاسبية التي تقدمها القوائم المالية لمسييري وإداري المؤسسة في إتخاذ القرارات الملائمة والمناسبة لوضعية ومحيط المؤسسة؛
- الإطلاع على مدى تطبيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الإقتصادية وكيفية توظيفها في تحسين الأداء المالي من خلال دراسة الحالة.

أهمية الدراسة

تتجسد أهمية هاته الدراسة في أنها تناولت موضوع حساس شهد العديد من الإصلاحات، هذا من أجل سن قوانين مناسبة تقدم لنا معلومات محاسبية ملائمة ودقيقة، حيث حظيت هذا الأخيرة بإهتمام كبير لأنها تمثل صورة

الواردات من نشاط المؤسسة في شكل قوائم وتقارير مالية، فهي تشكل الركيزة الأساسية في كل مؤسسة، فجودة المعلومات المحاسبية تحدث أثر كبير في تقييم وتحسين أدائها المالي هذا من جهة ومن جهة أخرى تساهم في إتخاذ القرارات الرشيدة.

مبررات إختيار الموضوع

من بين أسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

الأسباب الذاتية:

- الموضوع أثير إهتمامي بعد مطالعة العديد من الكتب المحاسبية؛
- إرتباط الموضوع الدراسة بتخصصي الجامعي.

الأسباب الموضوعية:

- الإهتمام المتزايد للمؤسسات بجودة القوائم المالية؛
- أهمية جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة وإعتبارها الأساس لتحسين الأداء المالي للمؤسسة؛
- الإطلاع على ما يمكن أن تحققة جودة المعلومات المحاسبية داخل وخارج محيط المؤسسة.

حدود الدراسة

- الزمنية: القوائم المالية للمؤسسة لسنوات 2020-2021-219.
- المكانية: مؤسسة نفعال الفرع الموجود في ولاية غرداية.
- الموضوعية: القوائم المالية لمؤسسة نفعال (الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة).

المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتأكد من صحة فرضيات الدراسة، إعتمدنا على المنهج الوصفي من أجل التطرق لجميع جوانب الجزء النظري للدراسة، حيث إعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، أما المنهج التحليلي فاستعملناه في الجانب التطبيقي فقد إستخدمنا دراسة حالة الدراسة بواسطة وسائل جمع البيانات المتمثلة في تحليل وثائق المؤسسة محل الدراسة من قوائم مالية وإستخدام مؤشرات ونسب التقييم المالي.

صعوبات الدراسة:

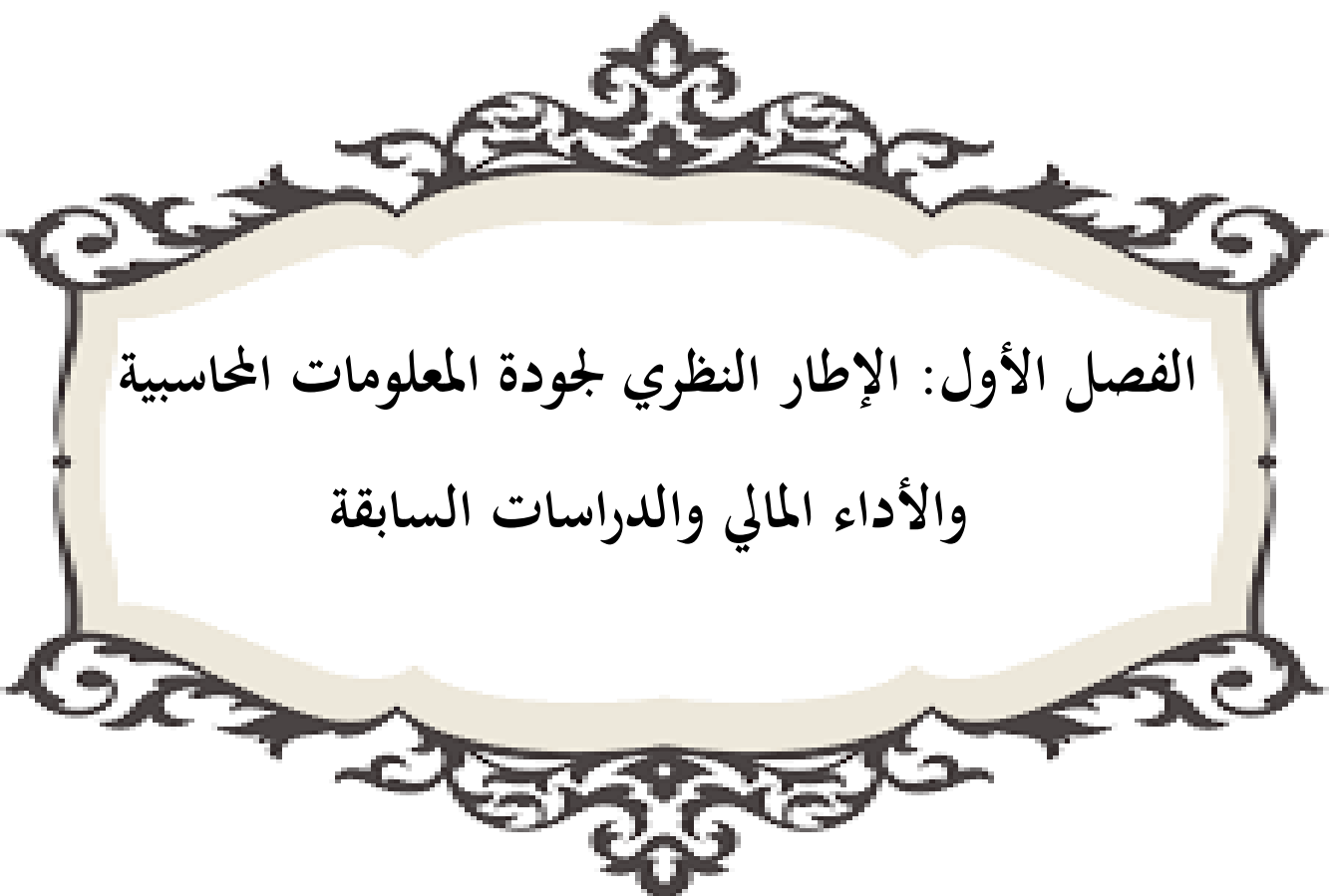
- الصعوبة في الحصول على مؤسسة للقيام بدراستنا التطبيقية؛
- رفض بعض المؤسسات بالتصريح عن معلوماتها المحاسبية من أجل دراسة الحالة.

هيكل الدراسة

تم تقسيم بحثنا إلى فصلين، الفصل الأول خاص بالإطار النظري للموضوع، أما الفصل الثاني فخصص للجانب التطبيقي، وتم تقسيم كل منهما إلى:

الفصل الأول قسم إلى مبحثين، في كل مبحث، ثلاث مطالب، فكان المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي، وتم التطرف فيه إلى: المطلب الأول: نظرة حول جودة المعلومات المحاسبية، المطلب الثاني: مفاهيم حول الأداء المالي، المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي والعلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي، أما المبحث الثاني فقد ضم الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية والتعليق حولهم.

الفصل الثاني هو بدوره قسم إلى مبحثين، المبحث الأول خصص للتعريف بالمؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي والمبحث الثاني خصص لعرض القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة، وتحليلهم بواسطة مؤشرات التوازن المالي ونسب المالية ونماذج التعثر المالي.



الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية
والأداء المالي والدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في المحاسبة، وتحظى بإهتمام كبير من طرف المؤسسات الإقتصادية ومتعاملها كالمستثمرين، الزبائن، الموردين، المقرضين وغيرهم من الأطراف المشكلة لمحيط المؤسسة الداخلي والخارجي، فهذه المعلومات تقدم على شكل تقارير مالية، لذلك وجب أن تكون ذات مصداقية وجودة، فجودة المعلومات المحاسبية تعد المصدر الأول والأهم لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الذي من خلالها يرشدنا إلى إتخاذ القرارات المناسبة من التقليل من النفقات، وزيادة الأرباح، وضع خطط وإستراتيجيات مناسبة، ومن أجل التعمق أكثر في هذا الموضوع تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي

تعد جودة المعلومات المحاسبية من أهم المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الأداء المالي، لذلك كثر الإهتمام بها في الآونة الأخيرة من طرف العديد من مستخدميها، فبواسطتها تستطيع المؤسسات الإقتصادية تقييم أدائها ومعرفة وضعيتها المالية، لذلك من أجل التعمق أكثر في معرفة دور هذه المعلومات وكيف يتم تقييم أدائها المالي، سنتناول في هذا المبحث، نظرة حول جودة المعلومات المحاسبية، وأيضا نبذة حول الأداء المالي، مؤشرات تقييم الأداء المالي وختمنا هذا المبحث بالعلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي

المطلب الأول: نظرة حول جودة المعلومات المحاسبية

من خلال تحقيق المعلومات المحاسبية لمجموعة من الخصائص التي تتميز بها، تصبح معلومات محاسبية ذات جودة، حيث تقوم بالإعتماد على مجموعة من القواعد التي تساعد وتقوم من خلالها بتقييم مستوى الجودة الموجودة فيها، حيث هذه الأخيرة أي جودة معلومات محاسبية تساعد الإدارة ومسؤولي المؤسسات على إعداد قوائم مالية ذات مصداقية وجودة.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي: يوجد عدة تعريف لنظام المعلومات المحاسبي منها:

- هو أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع، وتبويب، ومعالجة، وتحليل، وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية.¹
- هو النظام الموجود ضمن المجموع المنظم للأنظمة داخل المؤسسة والذي يهدف أساساً إلى معالجة وتحويل المعطيات الداخلة وإيصالها للمحيط.²

ومما سبق يمكننا تعريف نظام المعلومات المحاسبية على أنه ذلك النظام الذي يقوم بالربط وتنسيق بين الواردات والصادرات من البيانات المحاسبية ليقوم بتحويلها إلى معلومات محاسبية جاهزة في شكل قوائم مالية أي مخرجات يستفيد منها متخذي القرارات.

ثانياً: تعريف المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومات المحاسبية على أنها تلك المعلومات المحاسبية المهمة جداً، فهي أقدم أنواع المعلومات المستخدمة في الإدارة وهي ذات طبيعة كمية تساعد الإدارة في تقييم أداء المنظمة، كما أن نظم المعلومات الأولى تم تطويرها كنظم معالجة للعمليات المحاسبية.³

¹ أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص27.

² Eric Tort, **Organisation et Management des Systèmes comptables**, Edition Dunod, France, 2003, p16.

³ محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص25.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

وعرفه المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين على أنها: "مجموعة من المعلومات التي يجب توفيرها للإدارة من أجل القدرة على صنع القرارات بشكل صحيح، وتعرف أيضاً بأنها المعلومات التي تساهم في التأثير المباشر على الوظائف الإدارية"¹.

وتعرف كذلك على أنها: المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً.²

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن: المعلومة المحاسبية هي المعلومات التي يقدمها قسم المحاسبة الخاص بكل منظمة وتكون عبارة عن بيانات محاسبية قد تم تنظيمها ومعالجتها وتبويبها في شكل قوائم مالية.

ثالثاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

نقصد بمصطلح **الجودة** هو مدى ملائمة الشيء للغرض المعد من أجله فهو نسبي لكن بتحقيقها تلبى إحتياجات مستعمليها من السلع والخدمات.³

فجودة المعلومات المحاسبية هي الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المقيدة والقواعد الأساسية الواجب إستخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، لأن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو إستخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية.⁴

ويمكن **تعريف جودة المعلومات المحاسبية** أيضاً بأنها: "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من إستخدامها".⁵

ومن **التعاريف السابقة** يتضح لنا أن جودة المعلومات المحاسبية تعبر عن مدى مصداقية المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم والتقارير المالية، التي يعتمد عليها المستخدمون لذلك يجب أن تكون ذات مصداقية وواضحة وتخلو من الإنحرافات من أجل تحقيق منفعة المستخدم.

رابعاً: أهمية المعلومات المحاسبية

تنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الإقتصادي،

¹ أحمد إرشيد نصير، دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإقتصاد والأعمال، جامعة جدار، الأردن، 2018، ص53.

² سيد عطاء الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص22.

³ خليفاتي جمال، جودة المعلومات المحاسبية بين اختلافات قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد إحتياجات المستعملين، مجلة الدراسات الإقتصادية، صادر عن جامعة زيان عاشور، المجلد 01، العدد 29، الحلقة، الجزائر، 2017، ص449.

⁴ سعاد سعيد غزال، إيمان عبد كريم، جودة المعلومات المحاسبية واثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية و الإقتصادية، المجلد 2، العدد 2، العراق، 2012، ص166.

⁵ نساء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003/2002، ص18.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذو القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.¹

الفرع الثاني: خصائص وأهداف جودة المعلومات المحاسبية

أولا: خصائص المعلومات المحاسبية: يوجد هناك نوعين من خصائص المعلومات المحاسبية

1- الخصائص الرئيسية:

أ- **الملائمة:** ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والأغراض التي تعد من أجلها، ويمكن وصفها بالملائمة إذا كان القرار المتخذ على أساسها مختلف عن القرار المتخذ بدونها، كما تساعد متخذ القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار شرط توافر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة.

وحتى تعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة لا بد أن تتوفر فيها الخصائص التالية:²

✓ **توقيت المعلومات:** وهو أن يحصل مستخدمي المعلومات المحاسبية عليها عند حاجته إليها وفي الوقت المناسب أي أن تكون متاحة عند الطلب قبل أن تفقد قيمتها، وتبقى مفيدة وملائمة لإتخاذ القرارات وهو ما يطلق عليه مبدأ زمنية المعلومات فمثلا نشر التقارير المتعلقة بالمؤسسة بعد مدة من إنتهاء السنة المالية يفقد المعلومات القدرة على التأثير في القرار.

✓ **التغذية العكسية:** وهي القدرة على تقويم وتصحيح التوقعات السابقة، بمعنى أن تكون المعلومات صالحة للإستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات بحيث يمكن إستخدامها في تقييم الأعمال الماضية وتصحيح التوقعات.

✓ **القدرة على التنبؤ:** بمعنى أن تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبؤية بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند إستخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الإقتصادية قصيرة الأجل.

ب- **الموثوقية:** أي إمكانية الوثوق بالمعلومات من طرف مستخدميها وخلق حالة من الإطمئنان لديهم

للإعتماد عليها في إتخاذ القرارات، هذه الثقة تتجسد إذا كانت خالية من الأخطاء الجوهرية وغير متحيزة في عرض الحقائق. ويمكن الوثوق بالمعلومات إذا توافرت فيها ثلاثة خصائص:³

✓ **صدق التعبير عن النشاط:** أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي تلاعب متعمد.

¹ حسين القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 65

² بزراري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011، ص 59-60.

³ عامر حكمت سعيد، أثر جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض مخاطر السيولة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة جرش، الأردن، 2014/2015، ص 23-24.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

- ✓ عدم التحيز (الحياد): أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات لتخدم طرف على حساب آخر.
- ✓ قابلية التحقق: يقصد بذلك أن النتائج المتوصل إليها من طرف أي شخص هي نفسها إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس المعلومات المحاسبية.

2- الخصائص الثانوية:

إضافة إلى الخصائص النوعية الرئيسية التي سبق ذكرها هناك خصائص أخرى لا تقل أهميتها تتمثل في الخصائص النوعية الثانوية وهي:

أ. القابلية للمقارنة:

يقصد بخاصية القابلية للمقارنة استخدام نفس طرق القياس السائدة في المؤسسة الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى يتيح لمستخدميها إتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة الأمر الذي يزيد من فاعلية إتخاذ القرار.¹

ولكي تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة يجب أن تتوفر الشرطين التاليين:

- سهولة العرض واستخدام أسلوب موحد للقياس المحاسبي يسهل إجراء تقييم تلك المعلومات.
- الثبات في القياس والعرض للمعلومات من فترة زمنية لأخرى.

ب. الثبات:

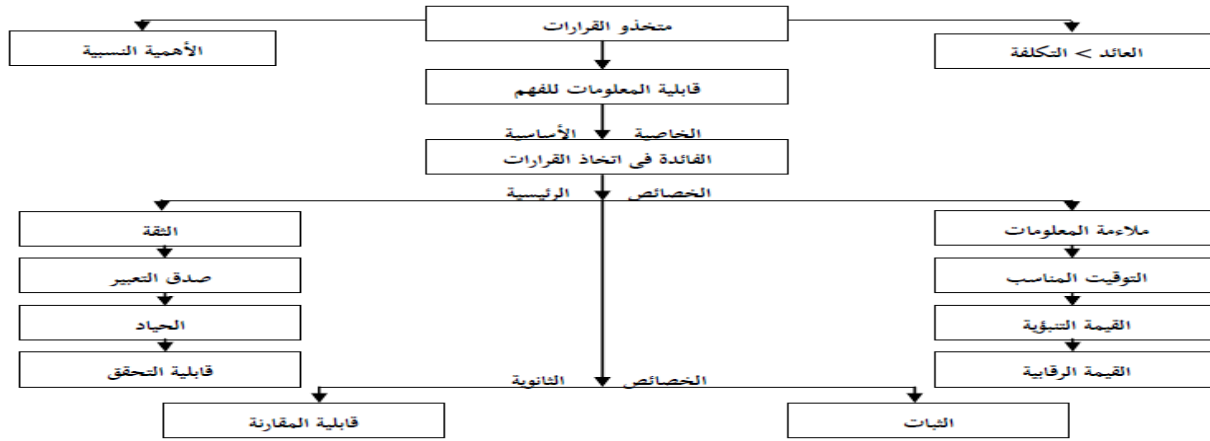
تتضمن تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المماثلة في المشروع الواحد من فترة مالية لأخرى، وكذلك تطبيق نفس المفاهيم وطرق القياس والإجراءات بالنسبة لكل عنصر في القوائم المالية.² ومن خلال ما سبق ذكره في هذا العنصر نلخص خصائص المعلومات المحاسبية في المخطط التالي:

¹ هوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وافاق)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، 2011، ص16-17.

² نهاد إسحاق عيد السلام، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص23.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

الشكل رقم I-1: يوضح خصائص المعلومات المحاسبية



المصدر: وحيد محمود رمو، أهمية المعلومات المحاسبية ومقومات تطوير المحاسبة لخدمة التنمية الاقتصادية في الدول النامية، مجلة العلوم الإدارية، العدد 2، العراق، 1999، ص 183.

ثانيا: أهداف جودة المعلومات المحاسبية

تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في الوحدات الاقتصادية منها:¹

- ✓ إتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية؛
- ✓ توفير معلومات تنفيذ الإدارة في عملية إتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل الوحدة الاقتصادية وإلى أطراف خارجية؛
- ✓ توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الإستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والدائنون؛
- ✓ تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في عملية إتخاذ قرارات سليمة؛
- ✓ توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية؛
- ✓ إشمال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير؛
- ✓ توفر جودة المعلومات بيانات ومعلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب؛
- ✓ تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقييم أساليب الرقابة.

الفرع الثالث: معايير والعوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

هي جملة المعايير التي يجب إتباعها لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية نوضحها كما يلي:

1- المعايير القانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات

المحاسبية وتحقيق الإلتزام من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير

¹ حكيم نشاد، واثم حمداي، العوامل المؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أفق للبحوث والدراسات، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2022، ص 302.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

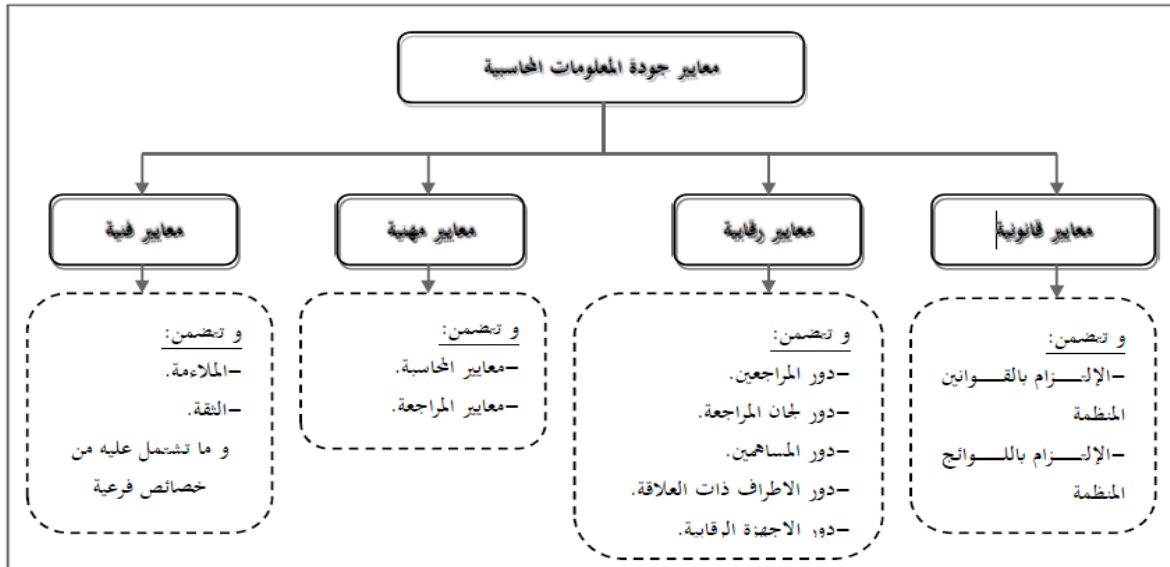
هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات للإفصاح الكافي عن أدائها¹.

2- المعايير الرقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصدقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري وتحديد الإلتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

3- المعايير المهنية: تحتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للإطمئنان على إستثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4- المعايير الفنية: إن توفير معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار². ونلخص هذه المعايير التي يجب مراعاتها لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم I-2: يوضح معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: عمامرة ياسمين، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة

البحوث والدراسات التجارية، العدد 04، الجزائر، 2018، ص2018.

¹ سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/2018، ص146.

² زرار العياشي، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة: واقع، رهانات، آفاق، يومي 07 / 08 ديسمبر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2010، ص18.

ثانيا: قياس جودة المعلومات المحاسبية

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي، الحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية، وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من التيقن وعدم التأكد، لذا فإنه غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لإتخاذ القرارات.

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة إستخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الأشكال التالية:

✓ المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات القرار كلما كانت قيمة المعلومات عالية.

✓ المنفعة الزمنية: وتعني إرتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة، ومن ثم فإن الإتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

✓ المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني إرتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح إنحرافات هذه النتائج.

3- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال إستخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات المحاسبية.¹

4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها إستعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط وإتخاذ القرارات. ومن المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند إستخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الإختبار من بين بدائل القرارات الإدارية.

¹ ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص 57-58.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

5- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الإقتصادية على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.¹

ثالثا: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

1-عوامل بيئة المحاسبة:

أ. العوامل الإقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الإقتصادي، ففي الإقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توفر المعلومات الملائمة لإحتياجات المستخدمين، بينما في الإقتصاد الإشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.²

ب. العوامل السياسية: إن العوامل السياسية للبيئة المحاسبية لها تأثير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم بتحديد الإحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر معينة، وعلى المؤسسات تطوير إمكانياتها وقدراتها نحو تحقيق هذه الإحتياجات بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن تحقيقه.³

ت. العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: إتجاه المجتمع نحو الإهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت... إلخ، فالسرية تؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد المعلومات المحاسبية خلال فترات متقاربة ربع سنوية مثلا، والعكس للدولة التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط.⁴

ث. العوامل القانونية: إن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية.⁵

¹ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص

محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011، ص104.

² حسين القاضي، توفيق مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2012، ص15.

³ سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه،

تخصص محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019/2020، ص157-158.

⁴ ناصر نحمد على الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها على إتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم

الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008/2009، ص67.

⁵ زاوي أمال، جودة المعلومات المحاسبية والمالية وشروط تحقيقها، مجلة الدراسات الإقتصادية، صادر عن جامعة زيان عاشور، المجلد2، العدد27، الجلفة،

الجزائر، 2016، ص104.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

ج. العوامل الثقافية: تتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.¹

2-العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في إتخاذ القرار، كما أن لإستخدام الحاسوب في الوقت الحاضر أثر على جودة المعلومات المحاسبية، وكذلك الإنتشار الواسع والسريع للإنترنترنت مما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات الملبية لإحتياجات المؤسسة والمستخدمين وزيادة عدد المستخدمين للمعلومات في العالم وفي الوقت المناسب.²

3-تقرير مدقق الحسابات

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المنشورة وإضافة الثقة في المعلومات الواردة به، من أجل إعداد وعرض التقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.³

المطلب الثاني: الأداء المالي

يعد الأداء المالي من أحد الركائز المهمة في تشجيع مختلف الأعمال التي تزاوها المؤسسات، وإعطاءنا صورة عن قدرة ووضعية المؤسسات في تحقيق أهدافهم المالية المسطرة، وهذا عن طريق تحليله للتقارير والقوائم المالية التي تعدها سنويا، فبفضله نستطيع معرفة نقاط الضعف والقوة التي تملكها المؤسسة.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

أولاً: تعريف الأداء: لقد عرف الأداء بعدة تعاريف منها:

عرف Pollit " الأداء من خلال معايير الكفاءة، الفاعلية الإقتصادية وقد تبين أن هذه المعايير لا يمكن تحقيقها معاً، لأن من المحتمل أن يؤدي إلى تعظيم الجانب الإقتصادي إلى التقليل من الفاعلية، ولتحقيق الكفاءة الأعلى، ومن المحتمل أن يكون هناك إنفاق أكبر.⁴

¹ طلال محمد علي الججاوي وآخرون، قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، الطبعة الأولى، دار الأيام لنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص99.

² زلاسي رياض، إسهامات حوكة المؤسسة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011/2012، ص45.

³ العابدي دلال، حوكة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016، ص71.

⁴ فلاح حسن الحسني، مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، لأردن، 2000، ص222.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

ويعرف كذلك على أنه " الطريقة التي تنجز بها الأعمال المحددة لتحقيق أهداف المؤسسة".¹

فمن خلال ما ذكرناه فالأداء يعبر عن تحقيق الأعمال والأنشطة المراد إنجازها والمحددة مسبقا من طرف المؤسسة وهذا بإستعمال الطرق والأساليب المناسبة.

ثانيا: تعريف الأداء المالي: هو مدى النجاح المالي الذي تستطيع فيه الشركات أن تعظم ثروة ملاكها وذلك من خلال الحصول على أعلى عائد ممكن لإستثماراتهم، وتوجد مقاييس متعددة لقياس الأداء المالي، ويعتبر العائد على الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين من أكثرها شيوعا.²

ويعرف الأداء المالي أيضا بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الإستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.³

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الأداء المالي هو أداء المؤسسة المعبر عن الأموال التي تشكلها المؤسسة من خلال نشاطها، حيث يعبر عن جودة إستخدام المؤسسة لأصولها ومواردها من أجل توليد إيرادات، كما نستطيع من خلاله معرفة مدى تطبيق المؤسسة لأهدافها المسطرة.

ثالثا: تعريف تقييم الأداء المالي: هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي إتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور.⁴

ويعرف أيضا **تقييم الأداء المالي** بأنه عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.⁵

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن تقييم الأداء المالي هو عملية قياس الأداء المالي للمؤسسات بواسطة النسب والمؤشرات المالية تساعدنا على معرفة وضعية المؤسسة، ومدى تحقيق الأهداف المسطرة، وإتخاذ القرارات اللازمة.

¹ دادان عبد الغني، كمامسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاسبة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق وعلوم اقتصادية، جامعة ورقلة، 8-9 مارس 2005، ص304.

² Lois Mahoney, Robin W. Roberts, Corporate social performance, financial performance and institutional ownership in Canadian firms, Accounting Forum, vol31, No3, USA, 2007, p241.

³ دادان عبد الغني، كمامسي محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، 2005، ص304.

⁴ صالح مهدي محسن العامري، الإدارة والأعمال، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 602.

⁵ عبد الغني دادان، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، المؤتمر العلمي الدولي حول: الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 8-9 مارس 2005، ص41.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

الفرع الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي

أولاً: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يقيم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين، وتتبع أهميته بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة وإستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في إتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على إستمرارية وبقاء المؤسسة.¹

ثانياً: أهداف الأداء المالي

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:²

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الإقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم؛
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لإتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.

ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات وإختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

أولاً: العوامل الداخلية

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وربحيتها وهذه العوامل يمكن لإدارة المؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد المتوقع وتقليل التكاليف والمصروفات وأهم هذه العوامل:³

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال؛
- الرقابة على التكاليف؛
- الرقابة على كفاءة إستخدام الأموال المتاحة؛
- المؤشرات الخاصة بالربحية إدارة السيولة.

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 46-47.

² السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات لأعمال التحديات الراهنة، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 38-40.

³ شكري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008، ص 133.

ثانيا: العوامل الخارجية

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما يمكنها فقط توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة إعطاء خطط لمواجهتها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل: ¹

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- السياسات المالية والإقتصادية للدولة؛
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي والعلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من أهم المهام الوظيفية المالية والمحاسبية ومن أجل القيام بقياسه لابد من توفر مجموعة من المؤشرات والنسب التي تساعدنا في دراسته، ومعرفة الأثر الذي يحدثه على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: مؤشرات تقييم الأداء المالي

أولاً: مؤشرات التوازن المالي: تدرس هذا المؤشرات التوازن المالي في المؤسسة الإقتصادية، والذي يمكن إعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي كونه هدف مالي يسعى باستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة، لأن العجز المالي يسبب للمؤسسة إستقلالها تحت تأثير اللجوء إلى الإقتراض هذا من جهة أو سحب ذوي الحقوق ثقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى².

¹ حجاج نفيسة، أثر استثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال حصول على شهادة دكتوراة، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017، ص16-17.

² عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001/2002، ص46.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

الجدول رقم I-1: يوضح مؤشرات التوازن المالي

اسم المؤشر	طريقة حسابه	تفسير نتائجه
رأس المال العامل FR	من أعلى الميزانية = الأصول الدائمة - الأصول الثابتة من أسفل الميزانية = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل	FR أكبر من الصفر، هذا يعني زيادة في السيولة قصيرة الأجل على الالتزامات قصيرة الأجل، قدرة المؤسسة على التسديد، و هذا ما يحقق توازن في الهيكل المالي؛ FR = الصفر، هذا يعني أن الأصول الدائمة تغطي الأصول الثابتة فقط، قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في ميعاد استحقاقها وهي حالة نادرة الحدوث؛ FR اقل من الصفر، هذا يعني الصعوبة في التسديد، و هذا يدل على عدم توازن الهيكل المالي للمؤسسة.
إحتياج رأس المال العامل BFR	(الأصول المتداولة - خزينة الاصول) - (الديون قصيرة الأجل - خزينة الخصوم) = $BRRE + RFRHE$ - احتياج رأس المال العامل للإستغلال (BFRE) = أصول المتداولة للإستغلال - الخصوم المتداولة للإستغلال - إحتياج رأس مال العامل خارج الإستغلال (BFRHE) = أصول المتداولة خارج للإستغلال - الخصوم المتداولة خارج للإستغلال.	
خزينة صافية TN	خزينة الأصول - خزينة الخصوم رأس المال العامل الصافي الإجمالي - احتياج في رأس المال العامل	خزينة سالبة وهذا يدل على أن احتياج رأس المال العامل يفوق رأس المال العامل وهذا دليل على عدم التوازن المالي للمؤسسة؛ خزينة موجبة تعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة؛ خزينة معدومة و تعني أن رأس مال عامل و احتياج رأس مال عامل متساويين و هذا يدل على توازن مالي مثالي.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002/2001، ص 46-56.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

ثانيا: النسب المالية

I- نسب السيولة: تقاس سيولة الشركة بمدى قدرتها على تسديد التزاماتها القصيرة الأجل في الوقت

المناسب وتشير إلى الملاءة المالية للمؤسسة¹، نختصرها في الجدول التالي:

جدول رقم I-2: يوضح نسب السيولة

اسم النسبة	تعريفها	طريقة حسابها	تفسير نتائجها
نسبة التداول	تمثل مقدرة المنشأة على مقابلة التزاماتها الجارية بواسطة مواردها الجارية	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	- أكبر أو يساوي واحد المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها الجارية بواسطة مواردها الجارية، - اقل من واحد المؤسسة غير قادرة على تغطية التزاماتها الجارية بواسطة مواردها الجارية.
نسبة السيولة السريعة	مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية بالأصول سريعة التداول ماعدا المخزون	$\frac{\text{(الأصول الجارية- المخزون)}}{\text{الخصوم الجارية}}$	يجب أن تكون قيمة هذه النسبة مرتفعة حيث حدد لها حد أدنى مقدر ب (0.3) حد أقصى (0.5) وهو حد الضمان.
نسبة النقدية	تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجود تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل	$\frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	كلما كانت النسبة مرتفعة فهذا يعد مؤشرا إيجابيا عن سيولة المؤسسة لأنها دليل على انخفاض المخزون السلعي وذلك بسبب ارتفاع الطلب واعتمادها سياسة البيع النقدي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على، مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والإشراف الاقتصادي، المجلد 2، لعدد 1، الجزائر، 2021، ص 259-260.

II- نسب النشاط: تقيس نسب النشاط مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول، ولعل إدارة

المؤسسة وحملة أسهمها هم أكثر المهتمين بهذه المجموعة من النسب، وفي الجدول التالي نتناول أهم نسب

النشاط:²

¹ Gitman Lawrence, **principles of managerial finance**, 10 edition, Saffron House, USA, 2016, p54.

² بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لإتمام متطلبات الحصول على شهادة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2008/2009، ص 86.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

الجدول رقم I-3: يوضح نسب النشاط

إسم النسبة	تعريفها	طريقة حسابها	تفسيرها
معدل دوران المخزون	تمثل هذه النسبة سرعة دوران المخزون لدى المؤسسة، وهي تعبر عن عدد المرات التي يدور فيها المخزون خلال دورة الإستغلال	- في المؤسسات التجارية: تكلفة شراء بضاعة المباعة / متوسط المخزون - في المؤسسات الصناعية: تكلفة شراء المواد الأولية / متوسط المخزون	كلما كانت هذه النسبة كبيرة كان ذلك دليلاً على سهولة انسياب مخزون المؤسسة.
معدل دوران الأصول المتداولة	يعني ذلك دراسة العلاقة بين الأصول والخصوم وتعتبر هذه النسبة على مدى كفاءة إدارة هذا النوع من الأصول وتوليد المبيعات منها.	صافي المبيعات الأصول المتداولة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على، بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لإتمام متطلبات الحصول على شهادة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008، ص86.

III- نسب الربحية: تعكس نتائج مجموعة نسب الربحية كفاءة وفاعلية أداء المؤسسة في توليد الأرباح وتعظيم

الربحية المحققة من النشاط التشغيلي للمؤسسة، ولهذا فإن نسب الربحية تعد مؤشراً دقيقاً على تحقيق الهدف الذي يبرز استمرار المؤسسة في الحياة الاقتصادية ومن أبرز نسب هذه المجموعة:

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

الجدول رقم I-4: يوضح اهم نسب الربحية

إسم النسبة	طريقة حسابها	تفسيرها
هامش مجمل الربح	$\frac{\text{مجمّل الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$	توضح لنا هذه النسبة العلاقة بين صافي إيراد المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة، ويجب مقارنة هذه النسبة بمتوسط النسب المحققة في القطاع حيث يمكن أن يعكس انخفاض النسبة ارتفاع مبالغ فيه في تكلفة الخامات المستخدمة في الانتاج أو في العمالة المباشرة أو خلافه.
نسبة صافي الربح	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{المبيعات}}$	تعتبر مؤشرا هاما يوضح مقدرة المؤسسة على استخدام الأموال التي حصلت عليها في مصادر خارجية بكفاءة وعادة يكون الدائنون الخارجيين أكثر استعدادا لمد المؤسسة بمزيد من الائتمان إذا تبين لهم تحقيقها بنسب ربح عالية منسوبة إلى المبيعات.
معدل العائد على حقوق الملكية	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}}$	وتعبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك عن استثمار أموالهم بالمؤسسة، وبناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستمرارية في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائدا مناسباً.
معدل العائد على الاستثمار	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الإستثمار}}$	وتعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام وإدارة كل الأموال المتاحة لديها من المساهمين والأموال المقترضة في تحقيق عائد تلك الأموال.
معدل العائد على إجمالي الأصول	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}}$	وتعبر هذه النسبة عن استخدام أصولها في توليد الربح وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على، ليندة غربية، تقييم الأداء المالي للمؤسسات باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية، مذكرة لإتمام متطلبات شهادة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص14.

ثالثا: تحليل المردودية: تعرف المردودية بصفة عامة على أنها ذلك الإرتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها، حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

الجدول رقم I-5: يوضح مردوديتي الإقتصادية والمالية

طريقة حسابها	تعريفها	إسم المردودية
إجمالي فائض الإستغلال الموارد الثابتة	تهتم بالنشاط الرئيسي للمؤسسة، وتحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال، أي نتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الإقتصادية من الميزانية الإقتصادية، وتستبعد كل الأنشطة ذات الطابع الاستثنائي.	المردودية الإقتصادية Re
النتيجة العادية قبل الضرائب رؤوس الأموال الخاصة	تهتم بالنشاط الإجمالي للمؤسسة، وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية	المردودية المالية Rcp

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على، الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 281-283.

رابعاً: المصادر التي يتم من خلالها حساب النسب

- **الميزانية المالية:** عرفها النظام المحاسبي المالي في المادة 33 من المرسوم التنفيذي رقم 156/08 كالتالي " تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.¹
- **الميزانية الوظيفية:** تعتبر الميزانية الوظيفية وثيقة أساسية لعملية التشخيص المالي، حيث تمثل مصدراً حقيقياً للمعلومات الضرورية واللازمة للقيام بعملية تحديد مؤشرات التوازن المالية، والمتمثلة في رأس المال العامل، الإحتياج في رأس المال العامل، والخزينة. وفي تجسيد التحليل الوظيفي المبني على النسب المالية المخصصة لذلك.²

1 مرسوم تنفيذي رقم 08-156 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2017 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الوزارة المالية (الجزائر) الجريدة الرسمية، العدد 27، 28 ماي 2008، صفحة 14.

² الميزانية الوظيفية، متوفر على الموقع، <https://elearning-facsceg.univ-annaba.dz> > view، يوم 28/11/2022، على الساعة 15:47، ص 1.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

• حساب النتائج: هي قائمة تلخص العمليات الخاصة بالإيرادات والمصروفات الخاصة بنشاط الشركة خلال فترة معينة، يمكن إعداد حساب النتائج شهرياً، أو بصفة دورية أو ربع سنوية أو كل عام حسب احتياجات الإدارة العليا والإدارة المالية.¹

الفرع الثاني: العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي

إن الإهتمام بجودة أنظمة المعلومات المحاسبية له أثر واضح على الأداء المالي للمؤسسات، بالإضافة إلى زيادة الإهتمام بمشاركة المحاسبين بمراحل تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لما لتلك المشاركة من أثر إيجابي وواضح على نجاح أداء تلك النظم، فهي توفر الأساس العريض للمديرين لإتخاذ قراراتهم وتطوير الاستراتيجيات وتقييمها وخصوصاً المحسوبة منها ما كان له دور في زيادة أهمية هذه النظم ويُعدّ قياس كفاءة المؤسسة بالمنظومات الحكومية من الأمور الضرورية في المنظمة من أجل تحقيق استمراريته، لذا فإنّ النظم الفعالة لقياس أداء الأعمال التشغيلية من الضروري أن يتضمن مؤشرات أساسية للأداء وهي مقاييس تتولى دراسة نشاط المؤسسة ككل في وجهة نظر العملاء ثم تقييم كل أداء باستخدام مقاييس الأداء التي يوافق عليها العملاء وتوفير تغذية عكسية لإعانة الموظفين في المنظمة على القيام بتحديد المشاكل وفرص التحسين.²

¹ أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، متوفر على الموقع <https://ebook.univeyes.com/40353>، 2022/11/28، على الساعة

15:46 ص 134.

² متوفرة على الموقع، <http://www.awraqthaqafya.com/1572>، يوم 2022/11/22، على الساعة 15:29.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتناول في هذا المبحث الدراسات السابقة باللغة العربية وباللغة الأجنبية حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب وهي كالتالي:

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

المطلب الثالث: تعليق حول الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

سنترك في هذا المطلب إلى عرض أهم الدراسات السابقة العربية التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، تتمثل في متغير جودة المعلومات المحاسبية، والأداء المالي.

1- منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي في وزارة المالية، اطروحة مقدمات لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في الزهرة المالية الفلسطينية وأثرها في تحسين الأداء المالي، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما مدى توفر جودة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي للوزارة المالية الفلسطينية في وزارة المالية، وإستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الإستبيان في جمع وتحليل البيانات، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج وهي:

• توفير خصائص جودة المعلومات، ومبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في وزارة المالية بنسب متفاوتة؛

• مبادئ وموثوقية النظم أكثر تأثير من عناصر جودة المعلومات المحاسبية في الأداء المالي.

ومن أهم التوصيات التي ذكرها الباحث نجد:

• عمل ربط إلكتروني شامل بين جميع أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأنظمة المعلومات المحاسبية في الوزارات والمؤسسات الحكومية؛

• إعداد دليل سياسات وإجراءات موثقة لتحليل النظم المحاسبية الإلكترونية وتشغيلها وإستخدامها في وزارة المالية.

2- العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر،

بسكرة، الجزائر، 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية حوكمة الشركات وتأثيرها على المعلومات المحاسبية من خلال، تحديد آليات حوكمة الشركات وكيفية الإستفادة منها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وذلك

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

بغرض إعادة الثقة بيها، وتمحورت الإشكالية حول الدور الذي تلعبه حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، وإقتصرت الباحثة دراستها على شركة أليانس لتأمينات الجزائرية، حيث إعتمدت في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي باستخدام أداة دراسة الحالة وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة الشخصية وتحليل ودراسة المعطيات المقدمة، وتوصلت إلى:

- إلتزام الشركة بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات يساهم في تطوير الإفصاح المحاسبي؛
- إن تطبيق النظام المحاسبي المالي يرفع من درجة الثقة في المعلومة ويسهل لمستخدميها من معرفة الحالة العامة للشركة بطريقة سهلة وسريعة.

وتمثلت التوصيات في:

- تعزيز الآليات التي تنظم عملية التوافق والملائمة بين مصالح الأطراف ذات العلاقة مع الشركات؛
- إستحداث مراكز متخصصة تهتم بقضايا الحوكمة وتتولى مهمة إعداد برامج تدريبية لترسيخ أهداف ومتطلبات الحوكمة.

3- معمري خيرة، قورين حاج قويدر، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، الجزائر، 2019.

ويتلخص هدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعلومات المحاسبية وجودتها وكذلك، اثر جودة المعلومة المحاسبية على الإفصاح المحاسبي وهذا من خلال دراسة حالة مؤسسة الإسمت ومشتقاته، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما مدى مساهمة جودة المعلومات المحاسبية المعروضة في تحسين الإفصاح المحاسبي، وتمثلت حدود هذه الدراسة في مؤسسة الإسمت ومشتقاته بالشلف، وإعتمد الباحث على المنهج الإستنباطي في الجانب النظري والمنهج الإستقرائي في الجانب التطبيقي من أجل دراسة مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في البنوك الجزائرية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني، وإستخدم الأستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي في المؤسسة الإقتصادية؛
- عدم توفر المقومات الكافية لتحقيق الإفصاح المحاسبي بشكل مقبول من شأنه أن يضعف من الثقة في المعلومات المحاسبية؛
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والخبرة المهنية وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية.

وأوصى الباحث ب:

- الإهتمام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية من أجل ضمان الحصول على معلومات ذات جودة؛
- الإهتمام بجودة المعلومات المحاسبية لتحقيق الإفصاح المحاسبي بصورة صادقة وشفافة؛

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

- ضرورة زيادة الوعي بأهمية جودة المعلومات المحاسبية خصوصا في المؤسسات الإقتصادية لضمان مصداقيتها وبعث الثقة فيها.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض أهم الدراسات السابقة الأجنبية التي أجريت بلغة أجنبية والتي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، تتمثل في متغير جودة المعلومات المحاسبية، والأداء المالي.

1-دراسة (Ahmad Adel Jamil Abdallah) بعنوان:

Ahmad Adel Jamil Abdallah "The Impact of using Accounting Information System on The Quality of Financial Statements Submitted to The Income and Sales Tax Department in Jordan"', European Scientific Journal ,vol 1 ,New York,2013.

هدفت الدراسة إلى إظهار أثر إستخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن، وتمحورت إشكالية الدراسة حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على دعم وسيادة الإيرادات المالية للدولة، وإستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الإستبيان وتوصل إلى وجود تأثير في إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة البيانات المالية المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن.

ومن أهم توصيات الدراسة هي التركيز على تطوير الأجهزة المستخدمة في الدائرة، وتدريب الموظفين وتطويرهم بشكل مستمر، لتمكينهم من الإستمرار في أداء وظائفهم وتحسين نوعية البيانات المالية في الدائرة.

2-دراسة (Bukanya) بعنوان:

MOSES BUKENYA," Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector, American Journal of Research Communication ,vol2,N5, American ,2014.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا وقد إتبعت الدراسة المنهج الوصفي وإستعملت أداة الإستبيان لبلوغ هدف الدراسة حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما إذا كان لجودة المعلومات المحاسبية أي تأثير على الأداء المالي للقطاع العام وتوصل الباحث إلى أهم النتائج التالية: أن الملائمة والموثوقية وإمكانية الفهم والدقة والتوقيت كانت مقياسا حقيقيا لجودة المعلومات المحاسبية وأن المعلومات المحاسبية المالية ذات جودة عالية، تعكس مستويات أعلى من الأداء المالي.

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي والدراسات السابقة

المطلب الثالث: تعليق حول الدراسات السابقة

سوف نقوم بتحديد نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر في المطلبين الأول والثاني، ودراستنا الحالية:

الجدول رقم I-6: يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

نقاط الاختلاف	نقاط التشابه	الدراسة
عينة الدراسة أداة الدراسة الحدود الزمانية	متغيرات الدراسة المستقل والتابع	دراسة منذر صبحي عبد الله السقا
متغير الدراسة التابع عينة الدراسة الحدود الزمانية	متغيرات الدراسة المستقلة أداة الدراسة	دراسة العابدي دلال
عينة الدراسة الحدود الزمانية	متغير الدراسة المستقل أداة الدراسة	دراسة معمري خيرة
أداة الدراسة المتغير التابع للدراسة عينية الدراسة الحدود الزمنية لدراسة	متغير الدراسة المستقل	دراسة Ahmad Adel Jamil Abdallah
عينة الدراسة أداة الدراسة الحدود الزمانية	متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة منهج الدراسة	دراسة Bukenya

المصدر: من إعداد الطالبتين

ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة:


جاءت هذه الدراسة لتكمل ما جاءت به الدراسات السابقة، حيث تناولت مدى جودة ومصداقية نظم المعلومات المحاسبية، ودورها في التأثير على تحسين الأداء المالي الخاص بالمؤسسة، حيث قمنا في هذه الدراسة بدراسة وتحليل مؤشرات التقييم المالي على الميزانية وحساب النتائج الخاص بالمؤسسة محل الدراسة من أجل معرفة الدور التي تلعبه جودة المعلومات الموجودة فيهما، على الأداء المالي للمؤسسة، وكيف تساهم في تحسينه هذه الأخيرة، ومعرفة مدى قدرتها على تفعيل الأداء المالي.

خلاصة الفصل

من خلال ما تناولناه سابقا نستنتج أن جودة المعلومات المحاسبية لا تعتمد على خصائصها النوعية والمالية فقط، بل تمتد إلى خصائص متخذي القرار، كما وجدنا ان المعلومات المحاسبية تتأثر بمجموعة من العوامل التي تتعلق بالبيئة الداخلية والخارجية أي بالبيئة المحيط بها، وتتعلق أيضا بالبيئة المحاسبية وبيان المدقق الخارجي.

وتطرقنا كذلك في هذا الفصل للأداء المالي من حيث مفهومه ومفهوم تقييم الأداء المالي وأهدافه، ومن أهم أهدافه هو إعطاء تقييم للوضع المالي للمؤسسة وإستغلال نتائجه في تحقيق الأهداف المخططة، ويتم هذا التقييم غالبا بواسطة مؤشرات منها مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية، تحليل المردودية، فمن خلال هذه المؤشرات يبرز الوضع المالي للمؤسسة وبالتالي وضعية الأداء.

وفي الأخير نجد ان المؤسسات الإقتصادية تقوم بتقييم أدائها المالي بالإعتماد على القوائم المالية، وذلك عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المالية التي سبق ذكرها في الفقرة الأعلى، والتي تساعد المؤسسة على معرفة المركز المالي للمؤسسة وإستخراج نقاط الضعف والقوة الخاصة بالمؤسسة، التي تستفيد منها المؤسسة في إتخاذ القرارات الملائمة لمركزها المالي.



الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين
الأداء المالي للفترة 2019-2021

من خلال ما تناولناه في الفصل السابق الخاص بالتعريفات النظرية الخاصة بمتغيري الدراسة، جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي، قمنا بالتطرق للنسب المالية التي من خلالها نقوم بقياس الأداء المالي للمؤسسة وهذا من خلال القوائم المالية الخاصة بهذه الأخيرة ، فالمعلومات التي تحتويها القوائم المالية يطلق عليها المعلومات المحاسبية لكنها تكون مبنية ومنظمة في قوائم مالية، ومن أجل القيام بالدراسة التطبيقية لموضوع دراستنا قمنا باختيار مؤسسة نفطال وحدة غرداية، كمؤسسة محل الدراسة، حيث سوف نقوم بحساب النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي للمعلومات المحاسبية المعبر عنها بالقوائم المالية للفترة 2019-2021، ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما كالتالي:

المبحث الأول: منهج ومجتمع الدراسة

المبحث الثاني: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفطال وحدة غرداية

المبحث الأول: منهج ومجتمع الدراسة

تعتبر مؤسسة نفطال من أكبر المؤسسات الرائدة في الإقتصاد الجزائري فهي تمتلك قيمة إقتصادية كبيرة ومكانة أساسية في الإقتصاد، توجد لديها العديد من الفروع في مختلف أرجاء التراب الجزائري، ومن بين هذه الفروع نجد وحدة غرداية، الذي وقع عليها الإختيار لتطبيق دراستنا النظرية على معلوماتها ووثائقها، حيث قمنا بتخصيص هذا المبحث من أجل تقديم نبذة مختصرة عن نشأة وتعريف والهيكل التنظيمي لهذه الوحدة، بالإضافة إلى أهم نشاطاتها، وأيضا تطرقنا إلى المنهج المتبع، وعرض القوائم المالية لمؤسسة نفطال المستخدمة في دراستنا.

المطلب الأول: تقديم عام حول مؤسسة نفطال وحدة غرداية

تتمثل المؤسسة التي قمنا بدراسة الميدانية من خلالها في مؤسسة نفطال حيث لها تاريخ نشأة ومهام وهيكل تنظيمي مهم سوف نتطرق له من خلال هذا الفصل

الفرع الأول: الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة نفطال غرداية

تتمثل نشأة وتعريف مؤسسة نفطال الأم ووحدة غرداية في مايلي:

أولاً: تعريف مؤسسة نفطال:¹

تعتبر مؤسسة نفطال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر إذ تحتل المرتبة الثانية كأحسن مؤسسة عمومية بعد سوناطراك، وهي مؤسسة تجارية ذات أسهم برأسمال يقدر بـ 40.000.000.000.00 دج تابعة لمجمع سوناطراك المحتكر لسوق المحروقات في الجزائر

أنشأت بموجب المرسوم رقم 87 - 89 في 1987/08/25 الذي بموجبه إنحلت المؤسسة إلى الوطنية لتكرير المنتجات البترولية NAFTEC ، و NAFTAL المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية مهمتها توزيع وتسويق المنتجات البترولية.

وكلمة نفطال هي تسمية مكونة من جزأين هما:

– نפט: لفظ عالمي للتعبير عن البترول «NAFT»

– ال: الحرفين الأولين لـ الجزائر «AL-Algérie»

وبالتالي، فإن كلمة نفطال تعني " نفط الجزائر "

¹ قسم الموارد البشرية، المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفطال وحدة غرداية.

إن مؤسسة نفطال تعتبر من أعمدة الاقتصاد الوطني بإعتبار الدور الإستراتيجي الذي تلعبه، فهي تحتكر توزيع المواد البترولية في الوطن، وهذا ما جعلها القلب النابض للاقتصاد الوطني.

إن البنية التنظيمية لمؤسسة نفطال تعتمد على نظام المركز الرئيسي "SIEGE" والذي يتمثل في 12 إدارة مركزية والتي تنقسم كما يلي:

* إحدى عشر (11) إدارة توظيف توجد كلها بالمركز الرئيسي بالشرافة وهي مكلفة بمراقبة وتنظيم نشاط الوحدات التي هي تحت سلطتها المباشرة.

* العمليات والمتمثلة في إدارة الطيران والبحرية الموجودة في دار البيضاء.

إلى جانب المركز الرئيسي للمؤسسة (57) وحدة تقسم حسب مهامها إلى:

* وحدات التوزيع وعددها (48) وحدة عبر كامل تراب الوطني.

* وحدات الموانئ وعددها (04) وحدات متمركزة في كل من " سكيكدة، بجاية، وهران والجزائر العاصمة"

* وحدات الصيانة وعددها (04) وحدات وهي:

1- وحدة الغرب (وهران).

2- وحدة الشرق (قسنطينة).

3- وحدة الوسط (الجزائر).

4- وحدة الجنوب (حاسي مسعود).

5- وحدة نفطال للإعلام الآلي (الجزائر العاصمة)

ثانيا: نشأة وتعريف مؤسسة نفطال وحدة غرداية¹

I. التعريف بالمؤسسة الأم: استقلت مؤسسة تسويق المواد البترولية عن المؤسسة الأم سوناطراك بموجب المرسوم 80/101 في أبريل 1981 وبدأت نشاطها في 01 جانفي، حيث إهتمت بتكرير وتوزيع المواد البترولية تحت شعار نفطال NAFTALE ERAP وفي 1987/08/25 تحت المرسوم (87-187) قامت المؤسسة بالفصل نشاط بين تكرير ونشاط توزيع البترولية ومشتقاتها، وفي سنة 1998 أصبحت مؤسسة ذات أسهم بنسبة 100%

ولها أساسية في توزيع وتسويق المواد البترولية في السوق الوطنية وتمثل في:

¹ قسم الموارد البشرية، المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفطال وحدة غرداية.

- 1- تمبيع الغاز L'enfutage de GPL.
- 2- تكوين ومعالجة الزيت La formation de bitume.
- 3- توزيع وتسويق الوقود Carburant الغاز - GPL.
- 4- الزيت Bitumes/المطاط Pneumatique / GPL Carburant /المواد الخاصة Produit Spéciaux.
- 5- نقل المواد البترولية.

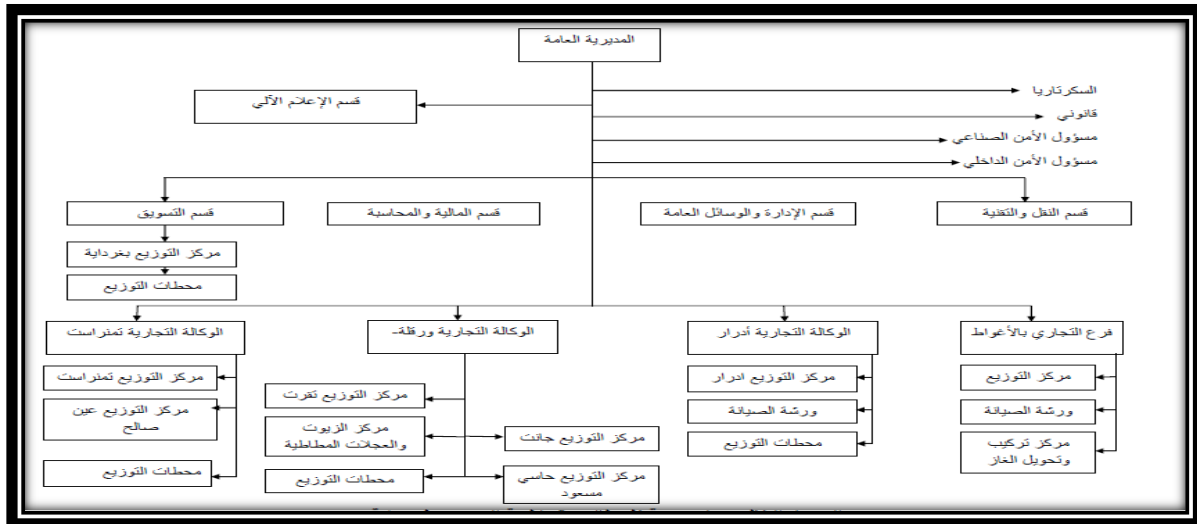
تعتبر شركة سوناطراك المساهم الوحيد لهذه المؤسسة إذا بلغ رأسمالها 160 000 000 000.00 دج تحت إدارة وتسيير المديرية العامة الموجودة بالشرافة ومقسمة إلى فروع أهمها:

- فرع الغاز: ومهمته توزيع وتسويق غاز البترول المميع GPL عبر كامل التراب الوطني.
- فرع التسويق: ومهمته تسويق وتزويد محطات البنزين بالمواد لضرورية وتكوين وتسويق الزيت المعالج.
- فرع المحروقات: ومهمته نقل وتخزين المحروقات عبر كامل التراب الوطني وتحت هذه الفرع مقطعات جهوية ومن بين هذه المقاطعات مقاطعة التسويق بغرداية.

II. الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال وحدة غرداية

بين المخطط في صفحة الموالية شركة نفطال تتكون من أربع أقسام حسب طبيعة المواد المسوقة:¹ محروقات (A.U.M) (GPL)، ومشروعين لقسمي الزيوت والعجلات المطاطية والشبكة ويعني بها نقاط البيع والتوزيع والخدمات.

الشكل رقم II-1: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال فرع غرداية



المصدر: من المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

¹ قسم الموارد البشرية، المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفطال وحدة غرداية.

الفرع الثالث: مهام ونشاطات مؤسسة نفطال

للمؤسسة أهمية كبيرة في الحياة الإقتصادية، حيث تمتلك العديد من المهام والنشاطات التي تمارسها، تعتبر مخرجاتها جزء مهم بالنسبة للعديد من الصناعات المختلفة وتمثل فيما يلي: ¹

أولاً: نشاط المؤسسة وإمكانيتها

يتمثل نشاط المؤسسة في توزيع وتسويق المواد البترولية عبر كامل تراب الوطني وهذه المواد هي الزيوت بأنواعها، المطاط الزفت والغاز بأنواعه، بإمكانياتها (المؤسسة) كالتالي:

- 67 مركز تخزين وتوزيع الوقود والزيوت والعجلات المطاطية.
- 55 مركز لتزويد الوقود الباخرات والطائرات ونقاط البيع على السواحل.
- 16 وحدة لتهيئة الأسفلت.
- 59 مركز تخزين وتوزيع لقارورات الغاز.
- 1576 محطة خدمات منها 901 محطة تابعة للخوادم.
- 380 كلم من الأنابيب الناقلة للوقود.

ثانياً: أهمية المؤسسة

تلعب حالياً دوراً بالغ الأهمية في مجال التنمية الإقتصادية فهي تساهم في:

- ❖ سد السكان التي تزداد باستمرار حسب إزدياد مداخيلهم؛
- ❖ كما لها دور كبير في جلب الإطارات والكفاءات من أجل تحسين الأداء وتقديم أحسن الخدمات للزبائن؛
- ❖ تسعى إلى الحاجات المحلية والوطنية والمساهمة في إنعاش الإقتصاد؛
- ❖ منافسة المؤسسات الوطنية؛
- ❖ وتعتبر المساهم الكبير في إنقاذ الإقتصاد الوطني والمضاعفة من مقدار الإنتفاع بمنتجاتها.

¹ قسم الموارد البشرية، المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفطال وحدة غرداية.

المطلب الثاني: منهج الدراسة

من أجل تحقيق الأهداف المتبغاة من هذه الدراسة سوف نتبع الخطوات والطرق التالية من أجل الوصول إلى حل مشكلة الدراسة وتحقيق الفرضيات:

قمنا أولاً بالتطرق لكل ما يتعلق بالموضوع من دراسة النظريات ودراسات السابقة لأخذ فكرة حول موضوعنا وقمنا من خلال وسائل جمع المعلومات المتمثلة في الكتب والمجلات والمقالات والقوانين والمكتبيات و.... بإعداد الجانب النظري.

ثم في الجانب التطبيقي أي الجانب العلمي الميداني من دراستنا لجأنا إلى مؤسسة محل الدراسة، وقمنا بإستعمال أداة الدراسة التي كانت عبارة عن دراسة حالة (تحليل وثائق مقدمة من طرف المؤسسة)، حيث سوف نقوم بتحليل القوائم المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة ونقوم بتطبيق عليها إختبارات تقييم الأداء المالي بالإضافة إلى تحليل وثائق المؤسسة ومقابلات شفوية مع مسؤول مصلحة الموارد البشرية للحصول على المعلومات التعريفية المتعلقة بالمؤسسة.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة نفطال وحدة غرداية

في هذا المطلب سوف نعرض التقارير المالية التي سوف نحتاجها من أجل حساب نسب الأداء المالي للمؤسسة

أولاً: الميزانية المالية للمؤسسة نفطال وحدة غرداية

• الأصول:

الجدول رقم II-1: يوضح أصول مؤسسة نفطال لسنوات 2019/2020/2021

الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية			الأصول
2021	2020	2019	
-	-	-	الأصول الغير جارية:
-	-	-	فارق الشراء
-	-	-	تثبيتات معنوية
675 486 372.47	702 759 200.72	559 801 401.78	تثبيتات عينية
99 057 808.30	74 289 460.10	81 466 230.00	تثبيتات جاري إنجازها
38 928 389.25	11 291 000.00	12 929 000.00	تثبيتات مالية
-	-	-	ضرائب مختلفة

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

813 472 570.02	788 339 660.82	654 196 631.78	مجموع الأصول الغير جارية
			الأصول الجارية:
937 102 880.30	1 016 617 525.73	573 545 855.45	مخزونات قيد التنفيذ
317 422 440.06	326 951 071.83	369 020 603.76	الزبائن
23 220 166.19	18 825 303.18	17 837 867.18	مدينون آخرون
106 428 636.90	144 187 676.02	52 615 640.20	ضرائب ومشابهها
			الموجودات ومشابهها
376 012 814.71	381 695 889.25	310 501 765.26	الخزينة
1 760 186 938.16	1 888 277 466.01	1 323 521 731.85	مجموع الأصول الجارية
2 573 659 508.18	2 676 617 126.83	1 977 718 363.63	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الملحق رقم 01

• الخصوم

الجدول رقم II-2: يوضح خصوم مؤسسة نفطال لسنوات 2021/2020/2019

2021	2020	2019	الخصوم
160 000 000.00	160 000 000.00	160 000 000.00	رؤوس الأموال الخاصة:
		-	رأس المال الصادر
		-	العلاوات والإحتياطات
		-	فارق إعادة التقييم
9 746 662.96	10 398 072.72	129 965 257.63	نتيجة الصافية
			أموال خاصة أخرى
150 253 337.04	149 601 927.28	289 965 257.63	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
			الخصوم الغير جارية:
			ديون مرتبطة بمساهمات
			ضرائب مؤجلة
8 566 533.51	1 644 048.67	1 644 084.67	ديون أخرى غير جارية

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

46 000 0000.00	10 300 000.00	2 000 000.00	مؤونات ومنتجات ثابتة مسيقا
54 566 533.51	11 944 048.67	3 644 084.67	مجموع الخصوم الغير جارية
			خصوم جارية:
140 608 917.09	59 720 256.59	92 976 523.72	موردون وحسابات ملحقة
			ضرائب
2 228 230 720.54	2 455 350 858.29	1 591 132 497.61	ديون أخرى
			خزينة الخصوم
2 368 839 637.63	2 515 071 114.88	1 684 109 021.33	مجموع الخصوم الجارية
2 573 659 508.18	2 676 617 126.83	1 977 718 363.63	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الملحق رقم 01

نلاحظ من خلال الجدولين السابقين أن مجموع خصوم وأصول مؤسسة نفطال فرع غرداية خلال السنوات المدروسة في إرتفاع وهذا يدل إما على زيادة الإستثمار بمقابل تمويلها أو زيادة مبالغ بالإقتراضات والديون.

ثانيا: جدول حسابات النتائج

الجدول رقم II-3: يوضح حسابات النتائج لمؤسسة نفطال لسنة 2019/2020/2021

2021	2020	2019	البيان
1 608 309 280.20	1 356 849 764.76	1 673 787 776.43	المبيعات والمنتجات الملحقة
-36 432 471.08	-30 745 179.02	-31 847 569.40	إنتاج مخزن
			إنتاج مثبت
			إعانات الإستغلال
1 571 876 863.12	1 326 104 585.74	1 641 940 207.03	إنتاج السنة المالية
492 014 716.09	414 052 696.13	557 609 571.04	مشتريات مستهلكة
317 169 667.22	213 265 333.67	236 321 283.44	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

809 184 383.31	627 318 029.80	793 930 854.48	إستهلاك السنة المالية
762 692 479.81	698 786 555.94	848 009 352.55	القيمة المضافة للإستغلال
589 950 169.73	573 087 104.06	601 022 221.66	أعباء المستخدمين
14 510 192.21	51 075 508.06	57 574 234.64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
158 232 117.87	74 623 943.82	189 412 896.25	إجمالي فائض الإستغلال
44 959 629.24	20 916 351.36	11 478 932.76	المنتوجات العملية الأخرى
2 527 810.62	301 759.18	1 057 166.64	الأعباء العملية الأخرى
213 689 938.33	108 204 992.87	81 284 958.71	مخصصات للإهلاك ومؤونات وخسائر القيمة
928 488.20	1 477 533.59	10 173 001.68	الإسترجاعات عن خسائر القيمة
-12 097 513.64	-11 488 923.28	128 722 705.34	النتيجة العملية
5 340 917.33	4 274 540.24	1 558 815.57	المنتوجات المالية
2 990 066.65	3 183 689.68	316 263.28	الأعباء المالية
2 350 850.68	1 090 850.56	1 242 552.29	النتيجة المالية
-9 746 662.96	-10 398 072.72	129 965 257.63	النتيجة العادية قبل الضرائب
-9 746 662.96	-10 398 072.72	129 965 257.63	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم 20

نلاحظ أن المؤسسة حققت في السنة الأولى أي 2019 نتيجة صافية موجبة لكنها تراجعت خلال السنتين التاليتين 2020 و 2021 حيث حققت نتيجة صافية سالبة وهذا عائد لإرتفاع الأعباء العملية وزيادة الإستهلاك مقارنة بانخفاض الإنتاج.

ثالثا: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة

الجدول رقم II-4: يوضح جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة لمؤسسة نفعال لسنة 2021/2020/2019

2021	2020	2019	البيان
			التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة العملية A
			تحويلات مالية (الوحدة)
11 304 536 146.73	10 086 061 400.72	9 951 958 772.05	التحصيلات المقبوضة من الزبائن
(878 106 456.60)	(624 121 373.93)	(235 627 130.66)	المبالغ المدفوعة للموردين
(2 397 359.46)	(1 531 669.40)	(7 605 767.38)	الفوائد والمصاريف المدفوعة الأخرى
			الضرائب على النتائج المدفوعة
			طلب دفع الأموال الصادرة
1 652 445 992.00	1 236 972 994.00	1 011 439 144.00	طلب دفع الأموال الواردة
(714 707 089.09)	(647 166 277.36)	(694 290 782.42)	المبالغ المدفوعة للمستخدمين
(11 419 605 984.16)	(9 962 546 954.17)	(10 026 241 190.30)	تصعيديات الأموال الصادرة
			تصعيديات الأموال الواردة

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

(5 989 509.00)	(3 245 732.98)	(3 268 424.23)	الدولة، الجماعات المحلية، الهيئات الداخلية
			تخصيلات أخرى لحساب
			تسديدات أخرى لحساب
68 710 416.84	5 579 986.61	29 77 589.82	قيم للتحصيل
			حركية الأموال داخل الوحدة
			التدفقات النقدية قبل العناصر الغير العادية
			التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر الغير العادية
34 886 157.26	90 002 373.49	(657 789.12)	صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالنشاطات التشغيلية

جدول قائمة التدفقات النقدية لوحدة نفعال غرداية (الأنشطة الإستثمارية) حسب الطريقة المباشرة

			التدفقات النقدية المرتبطة بالنشاطات الإستثمارية B
61 308.80	311 000.00	400 911.90	تسديد الحيازات على الإستثمارات المادية والمعنوية اقل من 30000 دج

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

10 579 923.00	18 497 249.50	6 728 344.40	تسديد الحيازة على الاستثمارات المادية
10 641 231.80	18 808 249.50	7 129 256.30	صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة الإستثمارية B

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم 03

نلاحظ أن صافي التدفقات الأنشطة التشغيلية كان سالب خلال سنة 2019، لكنه ارتفع خلال سنة 2020 بمبلغ كبير مقارنة بسنة 2019، ثم عاد للانخفاض في سنة 2021 لكن ليس كثير.

بينما صافي التدفقات النقدية للأنشطة الإستثمارية هو الآخر شهد إرتفاع في قيمته سنة 2020 مقارنة بمبلغ المحقق سنة 2019، وخلال سنة 2021 شهد إنخفاض، لكن بقيت قيمته أكبر من القيمة المحققة سنة 2019.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفعال وحدة غرداية

يهدف التحليل إلى معرفة وقياس مدى نجاح المؤسسة في الإستغلال الأمثل لمواردها من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها، والإطلاع على الأداء الحقيقي والفعلي لمختلف أنشطة هذه المؤسسة والنتائج المتوصل إليها، ويتم ذلك من خلال الإعتماد على مجموعة من النسب المالية والمؤشرات، التي تحسب من خلال مبالغ القوائم المالية لأن هذه الأخيرة تقدم لنا تفسيرات دقيقة وواقية.

المطلب الأول: حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة نفعال

تهدف مؤشرات التوازن المالي لقياس مدى التوافق بين مبدئين الأساسيين التي تعتمد عليهم الميزانية وهو سيولة الأصول وإستحقاق الخصوم، حيث ينبغي تمويل الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، وتمويل الأصول الجارية بالخصوم الجارية.

الفرع الأول: التحليل الساكن لمؤشرات التوازن المالي

يقصد بالتحليل الساكن لمؤشرات التوازن المالي بأنه يعطى صورة عن مؤسسة في لحظة معينة، فهو يعتبر تقييم ساكن، أي لا يبحث عنما تم خلال فترة زمنية ويشمل المؤشرات التالية:

1- حساب رأس المال العامل الصافي

يتم حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG، وفق طرقتين وهما كما يلي:
من أعلى الميزانية: الأموال الدائمة- الأصول الغير جارية
من أسفل الميزانية: الأصول الجارية- الخصوم الجارية

الجدول رقم II-05: يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لمؤسسة نفعال لسنوات

2021/2020/9201

2021	2020	2019	
204 819 870.55	161 545 975.95	293 609 342 .3	الأموال الدائمة
813 472 570.02	788 339 660.82	654 196 631.78	الأصول الغير جارية
-608 652 699.47	-626 793 684.87	-360 587 289.48	FRNG من أعلى الميزانية
1 760 186 938.16	1 888 277 466.01	1 323 521 731.85	الأصول الجارية
2 368 839 637.63	2 515 071 114.88	1 684 109 021.33	الخصوم الجارية
-608 652 699.47	-626 793 648.87	-360 587 289.48	FRNG من أسفل الميزانية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 01

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الصافي خلال جميع السنوات المدروسة كان سالب، أي أن موارد الدائمة للمؤسسة لم تستطع تمويل إستخداماتها الثابتة، وأيضا أصولها الجارية لا تكفي لتغطية خصومها الجارية، وهذا ما يؤكد أن المؤسسة لا تمتلك هامش أمان.

2- رأس مال العامل الخاص

يتم حساب رأس المال العامل الخاص وفق المعادلة التالية:

الأموال الخاصة-الأصول الغير جارية

الجدول رقم II-06: يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة نفطال لسنوات 2019/2020/2021

2021	2020	2019	
150 253 337.04	149 601 927.28	289 965 257.63	الأموال الخاصة
813 472 570.02	788 339 660.82	654 196 631.78	الأصول الغير جارية
-663 219 232.98	-638 737 733.54	-364 231 374.15	FRP

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 01

نلاحظ أن قيمة رأس المال الخاص سالبة خلال فترة الدراسة هذا ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة وسوف تضطر إلى الإعتماد على موارد خارجية، وبالتالي فإن الموارد المالية المخصصة لتمويل الإستثمارات الرأسمالية هي مصادر خارجية وهو مؤشر سلبي يعود على مؤسسة نفطال بالتبعية للأطراف الخارجية.

3- رأس المال العامل الأجنبي FRE

ونقوم بتحديدده وفق المعادلة التالية:

مجموع الخصوم- الأموال الخاصة

الجدول رقم I-07: يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة نفطال لسنوات 2019/2020/2021

2021	2020	2019	
2 573 659 508.18	2 676 617 126.83	1 977 718 363.63	مجموع الخصوم
150 253 337.04	149 601 927.28	289 965 257.63	الأموال الخاصة
2 423 406 171.14	2 527 015 199.55	1 687 753 106	FRP

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 01

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة رأس المال العامل الأجنبي كبيرة وهذا يدل على أن الديون طويلة الأجل أكبر من الأموال الخاصة بمؤسسة نفطال وهذا يدفعنا للقول أن مؤسسة نفطال غير مستقلة مالياً أي يوجد تدخل الأطراف الخارجية في سياستها.

1- حساب احتياج رأس المال العامل

يتم حساب احتياج في رأس المال العامل $BFR =$ الأصول الجارية خارج الخزينة - الخصوم الجارية خارج الخزينة

الجدول رقم I-08: يوضح احتياج رأس المال العامل لسنوات 2019/2020/2021

2021	2020	2019	
1 384 174 123.45	1 506 581 576.76	1 013 019 966.59	الأصول جارية خارج الخزينة
2 368 839 637.63	2 515 071 114.88	1 684 109 021.33	الخصوم الجارية خارج الخزينة
-984 665 514.18	-1 008 489 538.12	-671 089 054.74	BFR

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 01

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة الإحتياج خلال سنة 2019 سالبة وقدرت بـ 671 089 054.74 - ، وأيضا سنة 2020 و 2021 كانت سالبة وقدرت بـ 1 008 489 538.12 - ، -984 665 514.18 - ، وهذا بسبب الإنخفاض في كل من إحتياجات وموارد التمويل، يجب على المؤسسة القيام بتخفيض قيمة إحتياجات التمويل إما عن طريق تخفيض حقوق المؤسسة لدى الغير، أو تخفيض قيمة لمخزونات.

2- حساب الخزينة الصافية

لحساب الخزينة الصافية للميزانية توجد طريقتين

• الطريقة الأولى

خزينة الصافية $TN =$ خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول رقم I-09: يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الأولى لسنوات 2019/2020/2021

2021	2020	2019	
376 012 814.71	381 695 889.25	310 501 765.26	خزينة الأصول
00	00	00	خزينة الخصوم
376 012 814.71	381 695 889.25	310 501 765.26	TN

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 01

• الطريقة الثانية

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - إحتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم I-10: يوضح الخزينة الصافية بالطريقة الثانية لسنوات 2019/2020/2021

2021	2020	2019	
-608 652 699.47	-626 793 648.87	-	FRNG
		360 587 289.48	
-984 665 514.18	-1 008 489 538.1	-	BFR
		671 089 054.74	
376 012 814.71	381 695 889.25	310 501 765.26	TN

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 01

من خلال الجدول الأول السابق الذي تم وفق الطريقة الأولى، نلاحظ أن الخزينة الصافية موجبة وهذا بسبب أن المؤسسة لا تمتلك خزينة خصوم أي لا تمتلك ديون على شكل متاحات نقدية، بينما في الطريقة الثانية التي تم حسابها إنطلاقاً من نتيجة رأس المال العامل وإحتياجات رأس المال الفارق الموجب يدل على إن إحتياجات رأس المال أقل من رأس المال العامل.

ومن خلال مؤشرات التوازن المالي السابق نقول أن مؤسسة نفطال لا تحقق شروط التوازن المالي أي أنها لا تمتلك وضعية مالية متوازنة وهذا بسبب أن رأس مالها العامل السالب الذي يعبر على أن الموارد المالية الخاصة بالمؤسسة لا تكفي لتغطية إستثماراتها وإحتياجاتها طويلة الأجل، وأيضاً إحتياج رأس المال العامل فقد تحصلنا عليه سالب أي إن الأصول الجارية في المدة طويلة الأجل لا تكفي لتغطية إحتياجاتها قصيرة الأجل، فلم يتحقق في مؤسسة نفطال شرط التوازن السابقين خلال فترة الدراسة، بينما الشرط الأخير تحقق فقد تحصلنا على خزينة صافية موجبة، لكن هذا غير كافي لنقول أن وضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن.

الفرع الثاني: التحليل الديناميكي لمؤشرات التوازن المالي

يعتبر التحليل الديناميكي تحليل يعطي تصور للوضعية المالية خلال فترات زمنية، وليس فترة زمنية واحدة مثل التحليل التقليدي، ويساعدنا في إظهار كافة التدفقات المالية التي لم تظهر في التحليل التقليدي، ويؤدي بنا إلى الوصول إلى معرفة مدي التغير في الخزينة وتفسيرها.

الجدول رقم I-11: يوضح جدول التمويل ومؤشرات التحليل الديناميكي لمؤسسة نفطال من سنة 2019 الى 2021

الأصول	2020-2019	2021-2020
التغير في الإستخدامات الثابتة	134 143028.98	25 132 909.2
التغير في أصول الجارية خارج الخزينة	493 561 610.17	-122 407 453.31
التغير في خزينة الأصول	71 194 123.99	-5 683 074.54
الخصوم	2020-2019	2021-2020
التغير في الموارد الدائمة	-132 063 633.35	43 273 894.6
التغير في الخصوم الجارية خارج الخزينة	830 962 093.55	-146 231 477.25
التغير في خزينة الخصوم	-	-
التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي	-266 206 395.39	18 140 985.4
التغير في إحتياجات رأس المال العامل	-337 400 483.38	23 824 023.94
التغير في الخزينة الصافية	71 194 123.99	-5 683 074.54

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول السابقة والملحق رقم 01

من خلال الجدول السابق نجد أن عناصر الأصول خلال سنة 2020 قد إرتفعت عن المبالغ المسجلة سنة 2019، بينما في سنة 2021 فقد إنخفضت قيمة الأصول الجارية عن المبالغ المسجلة في سنة 2020، بينما الإستخدامات قد إرتفعت قيمتها، وخصوم مؤسسة نفطال فنجد أن الموارد الدائمة قد إنخفضت قيمتها في سنة 2020 على المبالغ المسجلة سنة 2019 ، وبعدها إرتفعت في سنة 2021 على مبالغ المسجلة في سنة 2020، أما الخصوم الجارية ماعدا الخزينة فقد سجلنا إرتفاع سنة 2020، وعادت للإخفاض في قيمتها سنة 2021 على القيمة المسجلة سنة 2020، وبالنسبة لخزينة الخصوم فهي معدومة.

وبالنسبة لمؤشرات التوازن المالي فرأس المال العامل وإحتياجات رأس المال، قد وجدنا أن قيمتهم سنة 2020 قد إنخفضت على المبلغ المسجل سنة 2019، أما بالنسبة لسنة 2021 فقد حدث العكس إرتفعت قيمتهم سنة 2021 على سنة 2020، وحدث العكس أيضا في الخزينة الصافية، فخزينة الصافية لسنة 2020 كانت أقل من خزينة الصافية لسنة 2019، بينما خزينة الصافية لسنة 2021 كانت أقل من خزينة الصافية لسنة 2020.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفطال بواسطة النسب المالية

يهدف التحليل بواسطة النسب المالية إلى تحليل ومعرفة مختلف وضعية المؤسسة وأدائها المالي لمختلف أنشطتها، فمنها من تعالج سيولة المؤسسة في الأجل القصير وهي نسب السيولة، وأخرى تتركز على فاعلية إستخدام الأصول في

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

توليد المبيعات وهي نسب النشاط، أم النسب الربحية فهي تهدف إلى قياس إيرادات استخدام الأصول في توليد الأرباح الصافية، بينما نسب المديونية فهي تقيس مدى إنسجام قرارات التمويل والإستثمار، وفي الأخير المردودية التي تقيس مردودية النشاطات المالية والإقتصادية والتجارية للمؤسسة نفعال.

الفرع الأول: النسب المالية

1- نسب السيولة

يقصد بنسب السيولة هي سيولة المؤسسة في الأجل القصير والتحكم في إحتياجات نشاطها الإستغلالي، فهي تهتم بالعلاقة بين جانبي الميزانية في المدى القصير (الأصول الجارية والخصوم الجارية).

تحسب هذه النسب وفق معادلات التالية:

✓ نسبة السيولة العامة: الأصول الجارية/ الخصوم الجارية

✓ نسبة السيولة السريعة: (أصول جارية- الخزينة) / الخصوم الجارية

✓ نسبة السيولة الجاهزة: خزينة الأصول/الخصوم الجارية

الجدول رقم II-12: يوضح نسب السيولة لمؤسسة نفعال لسنوات 2019/2020/2021

النسب	2019	2020	2021
الأصول الجارية	1 323 521 731.85	1 888 277 466.01	1 760 186 938.16
الخصوم الجارية	1 684 109 021.33	2 515 071 114.88	2 368 839 637.63
نسبة السيولة العامة	0.79	0.75	0.74
أصول الجارية ماعد الخزينة	1 684 109 021.33	2 515 071 114.88	2 368 839 637.63
الخصوم الجارية	1 684 109 021.33	2 515 071 114.88	2 368 839 637.63
نسبة السيولة السريعة	0.60	0.60	0.58
خزينة الأصول	310 501 765.26	381 695 889.25	376 012 814.71
الخصوم الجارية	1 684 109 021.33	2 515 071 114.88	2 368 839 637.63
نسبة السيولة الجاهزة	0.18	0.15	0.16

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق رقم 01

✓ نسبة السيولة العامة = نلاحظ أن نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاثة كلها تحت الواحد، وهذا يدل

على أن مؤسسة نفعال غير قادرة على تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل بواسطة أصولها الجارية.

✓ نسبة السيولة السريعة = نلاحظ أن نسب التي حققت خلال فترة الدراسة (0.58/0.60/0.60) من

القيمة المفضلة لهذه النسبة، حيث تتروح القيمة المفضلة لهذه النسبة ما بين 0.5 و0.6

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

✓ نسبة السيولة الجاهزة = تروحت النسب التي وجدناه من خلال الجدول السابق الخاص بنسب السيولة الجاهزة أنها أقل من النسبة التي تعتبر جيدة ومريحة، وهي تقدر ب 30 %، وهذا يدل على أن مؤسسة نفعال لا تستطيع تسديد إلتزاماتها الجارية بواسطة المتاحات النقدية التي تتوفر عليها المؤسسة خلال فترة 2019-2021.

2- نسب تناسق الهيكل الإستثماري والتمويلي

تهدف نسبة هيكل الإستثماري إلى حساب الوزن النسبي لكل عنصر من عناصر الأصول بالنسبة لمجموع الأصول، أما نسبة هيكل التمويل فهي أيضا تقيس وزن النسبي لكن لعناصر المكونة للجانب الخصوم بالنسبة لإجمالي الخصوم، حيث سوف نقوم بإيجاز هذه النسب في جدول. تحسب هذه النسب وفق معادلات التالية:

✓ الوزن النسبي لمصادر التمويل الداخلي = الأموال الدائمة/ مجموع الخصوم

✓ الوزن النسبي لمصادر التمويل الخارجي = مجموع الديون/ مجموع الخصوم

✓ نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة/مجموع الديون

الجدول رقم II-13: يوضح نسب تناسق الهيكل الإستثماري والمالي لمؤسسة نفعال لسنوات

2021/2020/2019

النسب	2019	2020	2021
الأموال الدائمة	293 609 342.3	161 546 011.95	204 819 840.55
مجموع الخصوم	1 977 718 363.63	2 676 617 126.83	2 573 659 508.18
الوزن النسبي لمصادر التمويل الداخلي	0.15	0.06	0.08
مجموع الديون	1 687 753 106	2 527 015 199.55	2 423 406 171.14
مجموع الخصوم	1 977 718 363.63	2 676 617 126.83	2 573 659 508.18
الوزن النسبي لمصادر التمويل الخارجي	0.85	0.94	0.94
الأموال الخاصة	289 965 257.63	149 601 927.28	150 253 337.04
مجموع الديون	1 687 753 106	2 527 015 199.55	2 423 406 171.14
نسبة الإستقلالية المالية	0.17	0.06	0.062

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق رقم 01

✓ الوزن النسبي لمصادر التمويل الداخلي = نلاحظ أن النسب خلال السنوات الثلاثة كلها أقل من 0.5 وهذا يدل على أن مؤسسة نفعال غير قادرة على تسديد ديونها والوفاء بإلتزاماتها بواسطة أموالها الخاصة.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

✓ الوزن النسبي لمصادر التمويل الخارجي: نلاحظ أن النسب خلال السنوات الثلاثة كلها أكثر من 0.5 وهذا يدل على أن مؤسسة نفطال واجهت عجز في تسديد ديونها، مما يجب عليها زيادة الإقتراض من أجل الوفاء بالتزاماتها أو القيام بالتخلي على بعض من إستثماراتها.

✓ نسبة الإستقلالية المالية = نلاحظ أن نسبة سنوات 2019 و2020 و2021 (0.062/0.06/0.17) كلها تحت الواحد وهذا يدل على أن مؤسسة نفطال خلال هذه السنوات إعتمدت في تسديد التزاماتها بشكل كبير على الديون.

3- نسب النشاط

تنبثق نسب النشاط من ميزانية وجدول حساب النتائج، وتهدف إلى تحليل الأداء التشغيلي الخاصة بالمؤسسة، أي كيف تقوم المؤسسة بإستخدام أصولها لتوليد الإيرادات، وهذا من خلال بعض النسب التي سوف نقوم بإنجازها في جدول.

ت حسب هذه النسب وفق معادلات التالية:

✓ معدل دوران مجموع الأصول = صافي المبيعات / متوسط مجموع الأصول

✓ معدل دوران الأصول الغير جارية = صافي المبيعات / متوسط مجموع الأصول غ جارية

✓ معدل دوران الأصول الجارية = صافي المبيعات / متوسط الأصول الجارية

✓ معدل دوران الزبائن = مبيعات السنة / متوسط ديون الزبائن

الجدول رقم II-14: يوضح نسب النشاط لمؤسسة نفطال لسنوات 2019/2020/2021

النسبة ومعادلتها	2019	2020	2021
صافي المبيعات	1 673 787 776.43	764.76 849 356 1	1 608 309 280.20
متوسط مجموع الأصول = أصول اول مدة + اخر مدة/2	1 977 718 363.63	2 327 167 745.23	2625 138 317.51
معدل دوران مجموع الأصول	0.85	0.58	0.31
صافي المبيعات	1 673 787 776.43	764.76 849 356 1	1 608 309 280.20
متوسط أصول غ جارية = أصول غ جارية اول مدة + اخر /2	654 196 63.78	721 268 146.3	800 906 115.42

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

2.01	1.9	2.56	معدل دوران الأصول الغير جارية
1 608 309 280.20	764.76 849 356 1	1 673 787 776.43	صافي المبيعات
1 824 232 202.01	1 605 899 598.93	1 323 521 731.85	متوسط الأصول الجارية= أصول جارية أول مدة+ آخر مدة/2
0.88	0.84	1.26	معدل دوران الأصول الجارية
1 608 309 280.20	764.76 849 356 1	1 673 787 776.43	مبيعات السنة
322 186 755.95	347 985 837.8	369 020 603.76	متوسط ديون الزبائن= زبائن أول مدة+ آخر مدة 2/
5 دورات	3.9 دورة	4.5 دورة	معدل دوران الزبائن
72 يوم	92 يوم	80 يوم	فترة التحصيل = 360/ معدل دوران الزبائن

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق رقم 01 و 02

ملاحظة: بالنسبة لمتوسطات السنة الأولى أي سنة 2019 لكل من الأصول الجارية والغير جارية والزبائن، فقد تركنا المبلغ كما هو وهذا بسبب أننا لم نتحصل على مبلغ الفترة الأولى من أجل حساب المتوسط.

✓ **معدل دوران مجموع الأصول:** نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة معدل دوران الأصول في تناقص خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى 2021 وهذا ما هو واضح في النتائج المتحصل عليها في الجدول، وهذا يعني أنه كلما قل رقم أعمال مؤسسة نفعال أي قلة مبيعاتها وهذا يؤدي إلى نقصان من رقم أعمالها، وكلما زاد مجموع الأصول تكون النسبة متقاربة.

✓ **معدل دوران الأصول الغير جارية:** حسب ما لاحظنا من جدول سابق وجدنا أن هذه النسبة قد إنخفضت من سنة 2019 إلى سنة 2020، بينما عادة للزيادة في سنة 2021 وهذا يعني أن الزيادة في رقم الأعمال تمكن المؤسسة من زيادة أصولها الثابتة أي الحصول على إستثمارات معنوية ومادية ومالية جديدة، وبالتالي يتم تمويلها عن طريق رأس المال العامل الطويل المدى مما أدى إلى الزيادة في معدل دوران الأصول الثابتة للنسب في سنة 2021، بينما حدث العكس في سنة 2020.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

✓ **معدل دوران الأصول الجارية:** حدث لنسبة معدل دوران الأصول الجارية انخفاض حيث تحصلنا على النسب التالي 1.26، 0.88، 0.84، بالترتيب لسنوات 2019، 2020، 2021، على الرغم من زيادة طفيفة حدثت في سنة 2021. وهذا يدل على أن معدل دوران المخزون والزبائن غير سريع وهذا مآثر على نشاط دورة الاستغلال حيث سوف تقل معه إحتياجات الإستغلال لذا كلما كان معدل الدوران أقل تقل الأصول المتداولة.

✓ **معدل دوران الزبائن:** نلاحظ من خلال الجدول أن مدة دوران الزبائن من سنة 2019 إلى 2020 هي مدة طويلة وسوف تأثر بالسلب على الأصول الجارية، حيث ستواجه المؤسسة عجز في تسديد إحتياجاتها قصيرة الأجل بواسطة أصولها الجارية، وهذا بسبب نقص الأموال وهذا يعود إلى المدة الطويلة للتسديد الزبائن لمستحقاتهم حيث قدرت سنة 2019 ب 80 يوم، مام سنة 2020 ب 92 يوم، بينما سنة 2021 فقدرت ب 72 يوم.

4- نسب الربحية

تمثل نسب الربحية من النسب التي يهدف من حسابها الى قياس وتحليل أنواع الأرباح بالنسبة إلى رقم الأعمال، حيث نقوم بحسابها من خلال المعلومات الواردة في جدول حسابات النتائج، سوف نقوم بإيجازها في جدول. تحسب هذه النسب وفق معادلات التالية:

✓ هامس الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

✓ هامش الربح التشغيلي = نتيجة الإستغلال / رقم الأعمال

✓ نتيجة ربحية الأصول = نتيجة صافية / مجموع الأصول

الجدول رقم II-15: يوضح نسب الربحية لمؤسسة نفعال لسنوات 2019/2020/2021

النسبة ومعادلتها	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	129 965 257.63	-10 398 072.72	-9 746 662.96
رقم الأعمال CA	1 673 787 776.43	764.76 849 356 1	1 608 309 280.20
هامس الربح الصافي	0.078	-0.008	-0.006
رقم الأعمال CA	1 673 787 776.43	764.76 849 356 1	1 608 309 280.20
نتيجة الإستغلال	189 412 896.25	74 623 943.82	117.87 232 158
هامش الربح التشغيلي	0.11	0.05	0.099
النتيجة الصافية	129 965 257.63	-10 398 072.72	-9 746 662.96
مجموع الأصول	1 977 718 363.63	2 676 617 126.83	2 573 659 508.18
نتيجة ربحية الأصول	0.066	-0.004	-0.004

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق رقم 01 و02

✓ هامش الربح الصافي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن كل وحدة نقدية من المبيعات الصافية تعطي نتيجة صافية قدره 0.0078 وهذا في السنة الأولى أما سنة 2020 و 2021 فهي أثرت على الأرباح الصافية بالسلب فكل وحدة نقدية من مبيعات تعطي -0.007 و-0.008 من النتيجة الصافية.

✓ هامش الربح التشغيلي: نلاحظ أن المؤسسة قد حققت نسب منخفضة نوع ما من هامش التشغيلي وهذا يدل على أن المؤسسة تعتبر ضعيفة وغير متحكمة جيدة في التكاليف ولا تعتمد مبدأ ترشيد التكاليف والتقليل منها.

✓ نتيجة ربيحة الأصول: وهي نسب تعبر عن كل وحدة نقدية من الأصول كم تساهم في تحقيق النتيجة الصافية حيث تحصلنا على النسب التالية: فسنة 2019 حققت نسبة قدرها 0.006 وهي نسب موجب وجيد مقارنة بنسب السنوات التي تليها 2020 و 2021 فقد حققت المؤسسة نسبة سالبة وكنت تقدر في كلتا السنتين ب -0.004.

5- نسب المديونية (الرفع المالي)

تولي نسب المديونية بالعلاقة بين جانبي الميزانية سواء كان في الأجل الطويل أو القصير، وسوف نقوم بحساب بعض نسب سوف نقوم بإيجازها في جدول.

تحسب هذه النسب وفق معادلات التالية:

- ✓ نسبة المديونية = مجموع الديون / مجموع الأصول
- ✓ نسبة هيكل رأس المال = ديون طويلة الأجل / الأموال الدائمة
- ✓ نسبة الديون إلى رأس المال = مجموع الديون / مجموع رؤوس الأموال الخاصة
- ✓ نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الغير جارية
- ✓ نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول الغير جارية

الجدول رقم II-16: يوضح نسب المديونية لمؤسسة نفطال لسنوات 2019/2020/2021

النسب	2019	2020	2021
مجموع الديون	1 687 753 106	2 527 015 199.55	2 423 406 171.14
مجموع الأصول	1 977 718 363.63	2 676 617 126.83	2 573 659 508.18
نسبة المديونية	0.851	0.94	0.94
ديون طويلة الأجل	3644 084.67	11 944 048.67	54 566 533.51
الأموال الدائمة	293 609 342.3	161 546 011.95	204 819 840.55

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

نسبة هيكل رأس المال	0.012=	0.074=	0.27=
مجموع الديون	1 687 753 106	2 527 015 199.55	2 423 406 171.14
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	289 965 257.63	149 601 927.28	150 253 337.04
نسبة الديون إلى رأس المال	0.06	16.89	16.13
الأموال الدائمة	293 609 342.3	161 546 011.95	204 819 840.55
الأصول الغير جارية	654 196 631.78	788 339 660.82	813 472 570.02
نسبة التمويل الدائم	0.45	0.20	0.25
الأموال الخاصة	289 965 257.63	149 601 927.28	150 253 337.04
الأصول الغير جارية	654 196 631.78	788 339 660.82	813 472 570.02
نسبة التمويل الذاتي	0.44	0.19	0.18

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق رقم 01 و 02

✓ نسبة المديونية: نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة المديونية تغيرت من سنة 2019 الى 2020، بينما بقية ثابتة خلال سنتي 2020 و 2021، وهي نسبة غير مجبذة لأن هذا يدل على اعتماد مؤسسة نفطال على الديون الطويلة وقصيرة الأجل خلال هذه السنوات، وهذا ما تفسره النسب المبينة في الجدول، وبالتالي فإن المجمع في هذه الحالة يعتمد على الديون أكثر من أمواله الخاصة، أي نسبة الإستقلالية المالية لن تتحقق في هذه السنوات.

✓ نسبة هيكل رأس المال: إن نسبة هيكل رأس المال خلال السنتين 2019 و 2020 تناقصت بمعدل طفيف، بينما عادت إلى الإرتفاع قليل في سنة 2021، وهذا يدل على أن عناصر حقوق الملكية في سنة 2020 تزايدت بالنسبة للمجموع، بينما تناقصت في سنة 2021 وهذا إنعكس على ارتفاع النسبة المبينة في الجدول السابق.

✓ نسبة الديون الى رأس المال: شهدت هذه النسبة إنخفاض في سنة 2019، وهذا الإنخفاض راجع إلى الزيادة في الأموال الخاصة، بينما في سنة 2020 و 2021 شهدت إرتفاع قدره 16.89، 16.13 بالترتيب وهذا الإرتفاع في هذه النسبة هو ليس في صالح مؤسسة نفطال لأنه يؤدي الى تناقص من قدرتها على الحصول على قروض جديدة.

✓ نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة تمويل الدائم إنخفضت خلال سنوات المدروسة حيث سنة 2019 حققت نسبة قدرها 45% بينما سنة 2020 فكانت النسبة 25% وفي سنة 2021 كانت 20، فمن خلال النسب المحقق نستطع معرفة سياسة تمويل الإستثمارات في مؤسسة نفطال،

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

حيث دلت النسب المتحصل عليها على أن مؤسسة نفطال تحصلت رأس المال العامل الصافي سالب أي أنها تمتلك إستثمارات كثيرة لا تستطيع تمويلها بواسطة موردها الدائمة.

✓ **نسبة التمويل الذاتي:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق الخاصة بنسبة التمويل الذاتي للسنوات 2019-2020 هي أصغر من 1 وهذا يدل على أن مؤسسة نفطال غير قادرة على تغطية أصولها الغير جارية بواسطة أموالها الخاصة.

6- المردودية

تقوم المؤسسات بقياس مردوداته، لتسهيل قياس الربحية فهي تدرس العائد، ومن أهم المردوديات هي المردودية الاقتصادية، المالية، التجارية، وسوف نقوم بإنجازها في جدول.

تحسب هذه النسب وفق معادلات التالية:

- ✓ **المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة**
- ✓ **المردودية الاقتصادية = إجمال فائض الإستغلال REX / الأصل الإقتصادي AE**
- ✓ **المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال**
- ✓ **أثر الرافعة التشغيلية = إجمالي فائض استغلال REX / رقم أعمال CA**
- ✓ **أثر الرافعة المالية = المردودية المالية - المردودية الاقتصادية**

الجدول رقم II-17: يوضح نسب المردودية لمؤسسة نفطال لسنوات 2019/2020/2021

النسب	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	129 965 257.63	-10 398 072.72	-9 746 662.96
الأموال الخاصة	289 965 257.63	149 601 927.28	150 253 337.04
المردودية المالية	0.45	-0.071	-0.06
اجمالي فائض استغلال REX	189 412 896.25	74 623 943.82	117.87 232 158
الأصل الاقتصادي AE	084.67 644 3	11 944 084.67	533.51 566 54
المردودية الاقتصادية	51.98	6.25	2.9
النتيجة الصافية	129 965 257.63	-10 398 072.72	-9 746 662.96
رقم الأعمال CA	1 673 787 776.43	849 356 1 764.76	1 608 309 280.20
المردودية التجارية	0.077	-0.008	-0.006

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-2021

117.87 232 158	74 623 943.82	189 412 896.25	اجمالي فائض استغلال REX
1 608 309 280.20	849 356 1 764.76	1 673 787 776.43	رقم الأعمال CA
0.1=	0.05=	0.28=	أثر الرافعة التشغيلية
-0.06	-0.07	0.45	المردودية المالية
2.9	6.25	51.98	المردودية الإقتصادية
-2.96	-6.23	-51.53	أثر الرافعة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق رقم 01 و02

➤ **المردودية المالية:** نلاحظ أن مؤسسة نفضال قد حققت مردودية موجبة خلال السنة الأولى وهذا يعود الى أن الأموال الخاصة قد ساهمت بشكل كبير في تشكيل النتيجة والأرباح الصافية، بينما في سنة 2020 و2021 حققنا مردودية سالبة وهذا يدل على مساهمة السالبة للأموال الخاصة في تحقيق الأرباح، وهو ما يؤدي بنا إلى القول أن الأداء الكلي لمؤسسة نفضال خلال سنة 2019 كان جيد، أما في سنة 2020 و2021 فهو أداء سيئ وغير كافي، لأن المردودية المالية تعبر عن الأداء الكلي للمؤسسة، وأيضا نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية قدرها (0.45، -0.07، -0.06).

➤ **المردودية الإقتصادية:** نلاحظ تحقيق المؤسسة في السنة الأولى على مردودية إقتصادية عالية بلغة 51.98، وبدأت تتنازل في السنة الموالية 2020 حيث بلغت 6.25 حتى وصلت الى نسبة 2.9 في سنة 2021، وهذا يدل على أن مساهمة وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الإستغلال في سنة 2019 كانت كبيرة وقلت في سنة 2020 و2021، فربحية المؤسسة التي حققتها من خلال إستثمار الأصول التي ساهمت في تحقيق نتيجة صافية تناقصت بمرور سنوات.

➤ **المردودية التجارية:** نلاحظ أن نسب المردودية التجارية تناقصت على مستوى السنوات الثلاث وهذا يدل على أن رقم الأعمال تناقص وأثر على مستوى النتيجة الصافية، وتمثل هذه النسبة العائد من عملية الإستغلال فكل دينار يحقق نتيجة إجمالية تقدر ب (0.007، -/0.008-0.006) على التوالي.

➤ **أثر الرافعة التشغيلية:** تتروح نسب أثر الرافعة التشغيلية خلال السنوات الثلاثة ما بين نسبة 0.28 إلى نسبة 0.05 إلى نسبة 0.1، وهذا بالترتيب لسنوات 2019، 2020، 2021 حيث نجد أن درجة إستجابة متوسطة صافي الربح قبل الفائدة والضرائب عند كل تغيير يحصل في صافي المبيعات

➤ **أثر الرافعة المالية:** من خلال ملاحظتنا لمبلغ أثر الرافعة المالية لسنوات الثلاثة وجدناه انه سالبا وهذا يدل على أن اللجوء إلى الإستدانة له أثر سلبي على المردودية المالية للمؤسسة نفضال خلال سنوات الدراسة.

7- نسب جدول تدفقات الخزينة

تتمثل نسب التدفقات النقدية بالنسب التي يتم حسابها إنطلاقاً من جدول التدفقات النقدية والتي تهدف إلى تحليل قائمة التدفقات النقدية كمقاييس جودة الربحية والسيولة. حيث سوف نقوم بحساب النسب وفق المعادلات التالية:

- ✓ نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة / تدفقات نقدية تشغيلية خارجة
- ✓ مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح

الجدول رقم II-18: يوضح نسب جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة نפטال لسنوات 2019/2020/2021

النسبة ومعادلتها	2019	2020	2021
التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة	10 966 375 505.87	11 328 614 381.33	13 025 692 555.57
التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة	10 967 033 294.99	007.84 612 238 11	12 990 806 398.57
نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	0.99	1.008	1.003
صافي التدفقات النقدية التشغيلية	(657 789.12)	90 002 373.49	34 886 157.26
صافي الربح	129 965 257.63	-10 398 072.72	-9 746 662.96
مؤشر النقدية التشغيلية	-0.005	-8.66	-5.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات ووثائق المؤسسة الملحق رقم 03

- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كفاية التدفقات التشغيلية شهدت تزايد طفيف خلال سنة 2020 وهذا يدل على أن مؤسسة حققت أرباح خلال هذه الفترة مقارنة بسنة 2019 ثم إنخفضت هذه النسبة سنة 2021 وهذا يدل على إنخفاض الأرباح المحقق على التي حققت سنة 2020.
- مؤشر النقدية التشغيلية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مؤشر النقدية التشغيلية في تدهور خلال سنوات الدراسة وهذا راجع إلى تدني نوعية وجودة الأرباح وكذلك تدني صافي التدفق النقدي.

المطلب الثالث: أثر جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال في تحسين أداءها المالي وتقييم أدائها بواسطة نماذج تنبؤ بالفشل

من أجل قياس أثر جودة المعلومات المحاسبية على تحسين تقييم الأداء المالي إرتبنا أن نقوم بتقييمه بواسطة نماذج التنبؤ بالفشل المالي وهذا من أجل التأكد من صحة وضعية الأداء المالي بواسطة نسب التقييم التقليدية والحديثة والتي تتمثل إحداها في نماذج التنبؤ بالفشل المالي.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة بواسطة نماذج التنبؤ بالفشل

1- نموذج KIDA: يعتبر هذا النموذج من النماذج الحديثة المستخدمة في عملية التنبؤ بالفشل المالي، حيث تم بناء هذا النموذج وفق خمس متغيرات مستقلة لتحديد قيمة Z، وقد تم استخدام النسب المالية التالية في صياغة النموذج بموجب المعادلة مكونة من خمس نسب مالية رئيسية وتتمثل هذه المعادلة فيما يلي:¹

$$Z=1.042X_1+0.42X_2-0.461X_3-0.463X_4+0.271X_5$$

X1 : صافي الربح / مجموع الأصول X2 : مجموع حقوق المساهمين / مجموع الديون

X3 : الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة X4 : صافي المبيعات / مجموع الأصول

X5 : النقدية / مجموع الأصول

الجدول رقم II-19: يوضح حساب قيمة z حسب نموذج KIDA

2021	2020	2019	
-9 746 662.96	-10 398 072.72	129 965 257.63	الأرباح قبل الضرائب
150 253 337.04	149 601 927.28	289 965 257.63	حقوق المساهمين
1 608 309 280.20	1 356 849 764.76	1 673 787 776.43	صافي المبيعات
376 012 814.71	381 695 889.25	310 501 765.26	النقدية
2 573 659 508.18	2 676 617 126.83	1 977 718 363.63	مجموع الأصول
2 423 406 171.14	2 527 015 199.55	1 687 753 106	مجموع الديون
2 368 839 637.63	2 515 071 114.88	1 684 109 021.33	الخصوم الجارية
1 760 186 938.16	1 888 277 466.01	1 323 521 731.85	الأصول الجارية
-0.003	-0.004	0.066	X1

¹ عوني محمد الصغير، زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مجلد5، العدد1، الجزائر، 2022، ص482.

0.62	0.06	0.17	X2
0.74	0.75	0.79	X3
0.62	0.51	0.85	X4
0.15	0.14	0.16	X5
-0.33	-0.523	-0.574	Z

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات المؤسسة الملحق رقم 01

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيم Z سالبة خلال السنوات الثلاثة لدراستنا، وكانت -0.574، -0.523، -0.33، على التوالي وهذا يدل على أن مؤسسة نفضال معرضة للفشل المالي، إذا هي تمتلك مركز مالي ضعيف جعلها عرضة للفشل المالي، يجب عليها أن تتدارك الموقف ومعالجة الموقف من أجل أن تقوم بمزاولة نشاطها بشكل عادي ودون مواجهة مشاكل مالية.

2- نموذج SHerrod

يعتبر هذا النموذج أحد أهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، ويعتمد هذا النموذج على ستة مؤشرات مالية، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات التمييز التي أعطيت لهذه المتغيرات، وذلك حسب الصيغة التالية:¹

$$Z=17X_1+9X_2+3.5X_3+20X_4+1.5X_5+0.1X_6$$

حيث:

X1 : صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول

X2 : النقدية / مجموع الأصول

X3 : حقوق المساهمين / مجموع الأصول

X4 : صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول

X5 : مجموع الأصول / مجموع الخصوم

X6 : حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

¹ شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة دراسات في الاقتصاد وقيادة الأعمال، مجلد 4، العدد 1، الجزائر، 2021، ص 337.

الجدول رقم II-20: يوضح حساب قيمة z حسب نموذج SHerrod

2021	2020	2019	
-608 652 699.47	-626 793 648.87	-360 587 289.48	رأس المال العامل الصافي
-9 746 662.96	-10 398 072.72	129 965 257.63	الأرباح قبل الضرائب
150 253 337.04	149 601 927.28	289 965 257.63	حقوق المساهمين
813 472 570.02	788 339 660.82	654 196 631.78	مجموع الأصول الثابتة
376 012 814.71	381 695 889.25	310 501 765.26	النقدية
2 573 659 508.18	2 676 617 126.83	1 977 718 363.63	مجموع الخصوم
2 573 659 508.18	2 676 617 126.83	1 977 718 363.63	مجموع الأصول
-0.24	-0.23	-0.18	X1
0.15	0.14	0.16	X2
0.06	0.06	0.15	X3
-0.003	-0.004	0.066	X4
1	1	1	X5
0.18	0.19	0.44	X6
-1.062	-1.721	1.769	Z

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات المؤسسة الملحق رقم 01

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مؤسسة نفطال حققت في سنوات الدراسة قيمة Z، وجدنا أنها محصورة بين (5و-5)، وحسب نموذج SHerrod فهي تقع في الفئة الرابعة، وهذا يدل على أن المؤسسة معرضة لخطر الإفلاس المالي، ويجب عليها أن تتدارك الموقف.

الفرع الثاني: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

من خلال المعلومات والنسب والتحليل السابق التي تم ذكرها في المطلب الأول والثاني من هذا المبحث نجد أن مؤسسة نفطال لا تمتلك وضعية مالية جيدة، ووجدنا أن لديها ديون إتجاه الغير وهي ليست مكتفية ذاتيا، إلا أنها تهتم بشكل كبير بالقوائم المالية وكيفية إعدادها من خلال قوانين والمراحل الذي يسير بواسطتها قسم المحاسبة فمسؤولوها يحرصون على تسييرها بطريقة منظمة وبشكل منضبط، حيث يتم تسجيل التدفقات المالية والمحاسبية بمصداقية وفي وقتها المناسب، أي تسجيل وتقييد المحاسبي فهذا الأخير يمر بعدة مراحل ومن طرف مصالح من أجل إثبات صحته وشفافية الوثائق التي تثبته المبالغ المقيدة فيه، وتعد مراقبة مختلف العمليات المحاسبية والمالية نقطة أساسية ومهمة من أجل تحقيق الدقة والشفافية في بياناتها المالية، فهي تعد جوهر ومركز جودة المعلومة المحاسبية التي تقوم مؤسسة نفطال بترجمتها

وتنظيمها في شكل قوائم مالية كالتالي تم ذكرها في المطلب الأول من هذا المبحث، وبعدها تقوم بعرضها على مختلف المستثمرين ومجلس الإدارة .

ومن خلال قيامنا بالتربص في مؤسسة نفطال لاحظنا أنها تهتم بشكل كبير في جودة المعلومات التي تقدمها لمختلف مستخدميها، فهي تعدها وفق قواعد وقوانين التي تم وضعها من طرف المشرع الجزائري المتمثلة في النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية التي إستمد منها القانون الجزائري النظام المحاسبي المالي.

فمن خلال نتائج الدراسة التي قمنا بها لكافة مؤشرات التوازن والنسب المالية أي بالطريقة التقليدية و تطبيقنا لنموذج KIDA و SHerrod أي بأحد أدوات تقييم المالي الحديث وهو نماذج التنبؤ بالفشل المالي نلاحظ أن الأداء المالي للمؤسسة ليس جيدا، فالنتائج التي توصلنا لها من خلال الأدوات التقليدية والحديثة تبرهن أن وضعية المؤسسة المالية ليست جيدة لكنها لا تدل على أن المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفطال لا تتميز بلجودة بل تبرهن عكس ذلك لأننا توصلنا لنفس النتيجة بخصوص الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة الطريقتين، فالمؤسسة لا تمتلك وضعية مالية جيدة للأسف بل هي تواجه خطر التعرض للإفلاس المالي وهذا بسبب ديونها التي فاقت قدرتها على التسديد وأيضا بسبب انخفاض إيراداتها بشكل كبير مقارنة بمصاريفها، ونعتقد أن السبب يعود أن مؤسستنا محل الدراسة ماهي إلا فرع من مؤسسة ما أي أنها لا تمتلك جميع المعلومات الكافية كرأس مالها، أو مثلا أن مؤسستنا محل الدراسة ترسل المنتجات للمؤسسة الأم لكن المؤسسة الأم لا ترسل لها تقارير الإيرادات التي حققتها من خلال بيعها للمنتجات المصنعة خلال وحدة غرداية، وأيضا نعتقد من وجهة نظرنا أن ديونها المالية سوف تسددها المؤسسة الأم ولا تتركها تقع وتصل لمرحلة الإفلاس ونقص الإيراد في سنة 2020 و 2021 نعتقد أنه بسبب جائحة كورونا التي مست بالإقتصاد الوطني والعالمي ككل وشهدت جميع المؤسسات نقص في مبيعاتها.

خلاصة الفصل

من خلال قيامنا بالدراسة التطبيقية لمؤشرات تقييم الأداء المالي ونموذج التنبؤ بالفشل المالي في القوائم المالية لمؤسسة نفضال لولاية غرداية من أجل معرفة أثر الجودة التي تتميز بها المعلومات المحاسبية المشكّلة لهذه القوائم (الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة) لسنوات المدروسة 2019/2020/2021، وجدنا أنه كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية كلما أدى ذلك إلى تحسين تقييم الأداء المالي للمؤسسة، ومعرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة فكلما حققت المؤسسة نسب جيدة في تقييم أدائها المالي كلما حظيت وحافظت على مكانتها في الإقتصاد الوطني، وحققت نقاط قوة أكثر، لكن في دراستنا هذه أظهرت النتائج المحققة من خلال تقييم أدائها المالي بطريقتين سواء بمؤشرات التقليدية أو الحديثة والمتمثلة في نماذج التنبؤ بالفشل المالي أن المؤسسة محل الدراسة لا تملك مكانة وهذا راجع على أنها تعتمد على المديونية في تسديد إلتزاماتها بشكل كبير ولا تحقق توازن بين إيراداتها ونفقاتها .

الخاتمة العامة

من خلال القيام بدراستنا لموضوع جودة المعلومات المحاسبية والدور الذي تلعبه في تحسين الأداء المالي أو نستطيع قول بعبارة أكثر دقة في تحسين تقييم الأداء المالي، فمن خلال موضوعنا إستطعنا معرفة مدى وكيفية تأثير جودة المعلومات المحاسبية على تحسين تقييم الأداء المالي وهذا عن طريق المميزات والخصائص التي تملكها المعلومات المحاسبية فكلما كانت تمتلك معلومات ذات جودة وخصائص نوعية من حيث الدقة في المعلومة وتكون موثوقة وذات فعالية وكفاءة تساعدنا على إتخاذ قرارات مالية مناسبة، فإذا كانت تتمتع بهذه الخصائص هنا تكون مفيدة للإدارة ولمستخدمي القوائم المالية في أنها تقدم لهم صورة واضحة وصادقة على وضعية المؤسسة، وبالتالي تساعدهم في إتخاذ القرارات التي تناسب المؤسسة.

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي في مؤسسة نفطال فرع ولاية غرداية والتي هي مؤسسة محل دراستنا، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

أولا نتائج إختبار فرضيات الدراسة:

1- إختبار الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أن المعلومات المحاسبية المقدمة على شكل قوائم مالية تمثل الإنطلاق التي تبنى على أساسها تحليل وتقييم الأداء المالي حيث بفضلها يتم تقييم وتحسين الأداء المالي وإتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة وهذا تم إثباته من خلال دراستنا التطبيقية حيث قمنا بتقييم الأداء المالي لمؤسسة نفطال إنطلاقا من القوائم المالية حيث إستعملنا منه الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة.

2- إختبار الفرضية الثانية: إنطلقت هذه الفرضية من أن مؤسسة نفطال لولاية غرداية تحقق وضعية مالية جيدة تتمتع بتوازن مالي حيث تقوم بتغطية نفقاتها وتسديد ديونها بواسطة إيراداتها المالية وهذا ما تم نفيه فمؤسسة نفطال لا تحقق وضعية مالية جيدة بل العكس، فهي تواجه عجز مالي كبير في تغطية نفقاتها وديونها حيث لها ديون تفوق قدرتها المالية بكثير، ولا تستطيع تسديد نفقاتها السنوية بواسطة إيراداتها لأنها لم تحقق إيرادات كافية خلال سنوات الدراسة 2019 و2020 و2021 وهذا عائد لأزمة جائحة كورونا.

3- إختبار الفرضية الثالثة: وجدنا أن المعلومات المحاسبية المعدة في شكل قوائم مالية تتميز بخصائص نوعية ذات جودة حيث كلما كانت مفيدة بالنسبة للمستخدمين وتساعدهم في التشخيص المالي الجيد أي إعطاء صورة حقيقة للوضعية المالية هذا يؤدي إلى ترشيد القرارات المالية المتخذة أي تم إثبات صحة هذه الفرضية.

الخاتمة العامة

ثانيا: النتائج العامة:

من خلال هذه الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ لا تملك المؤسسة محل الدراسة وضعية مالية جيدة فهي تعاني من كثرة الديون في مقابل إنخفاض الإيرادات؛
- ✓ تبرهن جودة المعلومات المحاسبية في الخصائص النوعية التي تحظى بها وهي المصدقية والدقة وقابلية الفهم والفعالية والكفاءة والقدرة على التنبؤ؛
- ✓ المعلومات المحاسبية التي تتميز بجودة عالية تساهم في تقييم الأداء المالي بشكل جيد؛
- ✓ تحظى المؤسسات بمعلومات دقيقة وذات مصداقية عندما تقدم نفس النتائج عند تحليلها بأكثر من طريقة؛
- ✓ إن المؤسسة التي تعتبر فروع لمؤسسة الأم لا تملك المعلومات الكافية من أجل تقديم صورة كاملة عن حساب رأس مالها؛
- ✓ بفضل تقييم الأداء بواسطة مؤشرات الأداء المالي التقليدية والحديثة يعطي صورة واضحة وصادقة عن وضعية المؤسسة ويبرز نقاط قوتها من أجل قيام الإدارة العليا باستغلالها ونقاط ضعفها من أجل إتخاذ القرارات اللازمة لمواجهتها؛
- ✓ لم تحقق المؤسسة خلال سنوات المدروسة رأس مال عامل موجب وهذا بسبب أن إستثماراتها أكثر من مواردها الدائمة، وأيضا بسبب أن ديونها قصيرة الأجل أكثر من أصولها او نقول إيراداتها قصيرة الأجل؛
- ✓ لا تحقق مؤسسة نفضال لولاية غرداية توازن مالي في وضعيتها المالية خلال سنوات 2019-2020-2021.
- ✓ يعود تراجع الوضعية المالية للمؤسسة خلال سنوات المدروسة أي 2019-2020-2021 بسبب واقع أزمة كورونا التي مست جميع القطاعات وقللت من إيراداتهم؛
- ✓ يوضح النموذجان الذي طبقناهم على المعلومات الخاصة بالمؤسسة من أجل التنبؤ بفشلها بأنها تملك مركز مالي ضعيف وهي معرضة لخطر الإفلاس المالي، ويجب عليها أن تتدارك الموقف.

ثالثا: الإقتراحات

- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الإقتراحات التالية:
- ضرورة النهوض وتحسين من وضعية المؤسسة.
- التقليل من الإفتراضات طويلة المدى.
- محاولة تسديد الديون قصيرة الأجل من إيرادات المؤسسة.
- محاولة البحث عن أسواق جديدة لتسويق منتجات المؤسسة.

ربعا: آفاق الدراسة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

الخاتمة العامة

- 1- دورة جودة المعلومات المحاسبية على تقييم الأداء المالي بواسطة القيمة الاقتصادية المضافة.
- 2- تطبيق مؤشر التدفق النقدي على الإستثمار CFROI على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- 3- دور جودة القوائم المالية على إتخاذ القرارات المالية.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- 1- أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 2- ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003/2002.
- 3- حسين القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 4- حسين القاضي، توفيق مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2012.
- 5- سعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال التحديات الراهنة، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
- 6- سيد عطاء الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
- 7- صالح مهدي محسن العامري، الإدارة والأعمال، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 8- طلال محمد علي الججاوي وآخرون، قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
- 9- فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، لأردن، 2000.
- 10- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 11- محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

ثانياً: الدراسات الجامعية

- 1- أحمد إرشيد نصير، دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإقتصاد والأعمال، جامعة جدار، الأردن، 2018.
- 2- بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2010.

قائمة المصادر والمراجع

- 3- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008.
- 4- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2010.
- 5- حجاج نفيسة، أثر استثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال حصول على شهادة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2016.
- 6- زلاسي رياض، إسهامات حوكة المؤسسة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012/2011.
- 7- سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019.
- 8- سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017.
- 9- شكري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008.
- 10- عابدي دلال، حوكة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016/2015.
- 11- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002/2001.
- 12- عامر حكمت سعيد، أثر جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض مخاطر السيولة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة جرش، الأردن، 2015/2014.

قائمة المصادر والمراجع

- 13- منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي في وزارة المالية، اطروحة مقدمات لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.
- 14- ناجي بن يحيى، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
- 15- ناصر محمد على المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها على إتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009/2008.
- 16- نهاد إسحاق عيد السلام، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

ثالثا: المقالة العلمية

- 1- حكيم نشاد، وئام حمداوي، العوامل المؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2022.
- 2- خليفاتي جمال، جودة المعلومات المحاسبية بين اختلافات قدرات الأنظمة المحاسبية وتعدد احتياجات المستعملين، مجلة الدراسات الاقتصادية، صادر عن جامعة زيان عاشور، المجلد 01، العدد 29، الجلفة، الجزائر، 2017.
- 3- زاوي أمال، جودة المعلومات المحاسبية والمالية وشروط تحقيقها، مجلة الدراسات الاقتصادية، صادر عن جامعة زيان عاشور، المجلد 2، العدد 27، الجلفة، الجزائر، 2016.
- 4- سعاد سعيد غزال، إيمان عبد كريم، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 2، العراق، 2012.
- 5- شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال، مجلد 4، العدد 1، الجزائر، 2021.
- 6- عوني محمد الصغير، زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2022.
- 7- معمري خيرة، قورين حاج قويدر، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، الجزائر، 2019.

قائمة المصادر والمراجع

رابعا: التظاهرات العلمية

- 1- دادان عبد الغاني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 8-9 مارس 2005.
- 2- دادان عبد الغني، كمامسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق وعلوم اقتصادية، جامعة ورقلة، 8-9 مارس 2005.
- 3- زرزاز العياشي، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة: واقع، رهانات، آفاق، يومي 07 و08 ديسمبر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2010.
- 4- هوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، 2011.

خامسا: الجرائد الرسمية

- 1- مرسوم تنفيذي رقم 156-08 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2017 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الوزارة المالية (الجزائر) الجريدة الرسمية، العدد 27، 28 ماي 2008.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- 1- أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، متوفر على الموقع <https://ebook.univeyes.com/40353>، 2022/11/28، على الساعة 15:46 ص 134.
- 2- متوفرة على الموقع، <http://www.awraqthaqafya.com/1572>، يوم 2022/11/22، على الساعة 15:29.
- 3- ميزانية الوظيفية، متوفر على الموقع، <https://elearning-facsceg.univ-annaba.dz>، يوم 2022/11/28، على الساعة 15:47.

المراجع باللغة الأجنبية:

أولا: الكتب

- 1- Eric Tort, Organisation et Management des Systèmes comptables, Edition Dunod, France, 2003.

قائمة المصادر والمراجع

2- Gitman Lawrence, principles of managerial finance,10 edition, Saffron House, USA,2016.

ثانيا: المقالات العلمية

- 1- Ahmad Adel Jamil Abdallah "The Impact of using Accounting Information System on The Quality of Financial Statements Submitted to The Income and Sales Tax Department in Jordan", European Scientific Journal ,vol 1 ,New York,2013.
- 2- Lois Mahoney, Robin W. Roberts, Corporate social performance, financial performance and institutional ownership in Canadian firms, Accounting Forum, vol31, No3, USA,2007.
- 3- MOSES BUKENYA," Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector, American Journal of Research Communication, vol2, No5, American ,2014.

الملاحق

الملاحق

الملحق 01



BILAN AU 31/12/2019-DISTRICT COM NAFTAL GHARDAIA

N°	Libellé	MBRUT	AMPR	ANETN	Libellé	PNET
1	### ACTIFS NON COURANTS ###	-	-	-	### CAPITAUX PROPRES ###	160 000 000.00
2	Ecart d'acquisition (goodwill)	-	-	-	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	-
3	Immobilisations incorporelles	-	-	-	Primes et réserves	-
4	Immobilisations corporelles	1 546 434 523.32	986 633 121.54	559 801 401.78	Ecarts de réévaluation	-
5	Immobilisations en cours	81 466 230.00	-	81 466 230.00	Résultat net	129 965 257.63
6	Immobilisations Financières	12 929 000.00	-	12 929 000.00	Autres capitaux propres	-
7	Impôts différés	-	-	-	TOTAL CAPITAUX PROPRES I	289 965 257.63
8	TOTAL ACTIF NON COURANT	1 640 829 753.32	986 633 121.54	654 196 631.78	المحاسبة العامة	-
9		-	-	-	### PASSIFS NON COURANTS ###	-
10	### ACTIFS COURANTS ###	-	-	-	Dettes rattachées à des participations	-
11	Stocks et en cours	578 719 371.33	5 173 515.88	573 545 855.45	Impôts (différés et provisionnés)	-
12	Créance et emplois assimilés	-	-	-	Autres dettes non courantes	1 644 084.67
13	Clients	388 841 742.41	29 821 138.65	369 020 603.76	Provisions et produits comptabilisés	2 000 000.00
14	Autres débiteurs	18 667 108.59	829 241.41	17 837 867.18	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	3 644 084.67
15	Impôts et assimilés	52 615 640.20	-	52 615 640.20	### PASSIFS COURANTS ###	-
16	Autres actifs courants	-	-	-	Fournisseurs et compte rattachés	92 976 523.72
17	Disponibilités et assimilés	-	-	-	Impôts	-
18	Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	Autres dettes	1 591 132 497.61
19	Trésorerie	310 501 765.26	-	310 501 765.26	Trésorerie Passif	-
20	TOTAL ACTIF COURANT	1 349 345 627.79	25 823 895.94	1 323 521 731.85	TOTAL PASSIFS COURANTS III	1 684 109 021.33
21	TOTAL GENERAL ACTIF	2 990 175 381.11	1 012 457 017.48	1 977 718 363.63	TOTAL GENERAL PASSIF	1 977 718 363.63



BILAN AU 31/12/2020-DISTRICT COM NAFTAL GHARDAIA

N°	Libellé	MBRUT	AMPR	ANETN	Libellé	PNET
1	### ACTIFS NON COURANTS ###	-	-	-	### CAPITAUX PROPRES ###	160 000 000.00
2	Ecart d'acquisition (goodwill)	-	-	-	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	-
3	Immobilisations incorporelles	-	-	-	Primes et réserves	-
4	Immobilisations corporelles	1 752 540 466.87	1 049 781 266.15	702 759 200.72	Ecarts de réévaluation	-
5	Immobilisations en cours	74 289 460.10	-	74 289 460.10	Résultat net	10 398 072.72
6	Immobilisations Financières	11 291 000.00	-	11 291 000.00	Autres capitaux propres	-
7	Impôts différés	-	-	-	TOTAL CAPITAUX PROPRES I	149 601 927.28
8	TOTAL ACTIF NON COURANT	1 838 120 926.97	1 049 781 266.15	788 339 660.82		-
9		-	-	-	### PASSIFS NON COURANTS ###	-
10	### ACTIFS COURANTS ###	-	-	-	Dettes rattachées à des participations	-
11	Stocks et en cours	1 022 275 692.05	5 658 166.32	1 016 617 525.73	Impôts (différés et provisionnés)	-
12	Créance et emplois assimilés	-	-	-	Autres dettes non courantes	1 644 084.67
13	Clients	353 327 334.37	26 376 262.54	326 951 071.83	Provisions et produits comptabilisés	10 300 000.00
14	Autres débiteurs	19 888 054.42	1 062 751.24	18 825 303.18	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	11 944 084.67
15	Impôts et assimilés	144 187 676.02	-	144 187 676.02	### PASSIFS COURANTS ###	-
16	Autres actifs courants	-	-	-	Fournisseurs et compte rattachés	59 720 256.59
17	Disponibilités et assimilés	-	-	-	Impôts	-
18	Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	Autres dettes	2 455 350 858.29
19	Trésorerie	381 695 889.25	-	381 695 889.25	Trésorerie Passif	-
20	TOTAL ACTIF COURANT	1 921 374 646.11	33 097 180.10	1 888 277 466.01	TOTAL PASSIFS COURANTS III	2 515 071 114.88
31	TOTAL GENERAL ACTIF	3 759 495 573.08	1 082 878 446.25	2 676 617 126.83	TOTAL GENERAL PASSIF	2 676 617 126.83

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS
 (Par Nature) Au 31 décembre 2021

Unité : 847 DISTRICT COM GHARDAIA
 999 UNITE CONSOLIDANTE

جدول حسابات النتائج

Compte الحسابات	LIBELLE البيان	Note	Exercice N			Exercice N - 1		
			Externe خارجي	Interne داخلي	Total	Externe	Interne	Total
70	Ventes et produits annexes	المبيعات	1 598 225 564.26	10 083 715.94	1 608 309 280.20	1 349 756 254.56	7 093 510.20	1 356 849 764.76
72	Variation stocks produits finis et en cours	التغير في مخزون المنتجات النهائية	-37 412 809.16	980 392.08	-36 432 417.08	-31 503 164.19	757 985.17	-30 745 179.02
73	Production immobilisée	إنتاج المبتدئين						
74	Subvention d'exploitation	إعانات الإستغلال						
1-PRODUCTION DE L'EXERCICE			1 560 812 755.10	11 064 108.02	1 571 876 863.12	1 318 253 090.37	7 851 495.37	1 326 104 585.74
60	Achats consommés	صناعات مستهلكة	487 253 069.85	4 761 646.24	492 014 716.09	410 899 145.49	3 153 550.64	414 052 696.13
61/62	Services extérieurs et autres consommations	الخدمات الخارجية الأخرى	156 042 625.25	161 127 041.97	317 169 667.22	109 300 602.03	103 964 731.64	213 265 333.67
2- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE			643 295 695.10	165 888 688.21	809 184 383.31	520 199 747.52	107 118 282.28	627 318 029.80
3- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)			917 517 060.00	-154 824 580.19	762 692 479.81	798 053 342.85	-99 266 786.91	698 786 555.94
63	Charges de personnel	أجور الموظفين	511 211 900.63	78 738 269.10	589 950 169.73	500 801 272.97	72 285 831.09	573 087 104.06
64	Impôts, taxes et versements assimilés	الضرائب والرسوم والمساهمات	9 638 692.00	4 871 500.21	14 510 192.21	47 228 975.05	3 846 533.01	51 075 508.06
4- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION			396 666 467.37	-238 434 349.50	158 232 117.87	250 823 094.83	-175 399 151.01	74 623 943.82
75	Autres produits opérationnels	المنتجات التشغيلية الأخرى	40 876 921.02	4 082 708.22	44 959 629.24	14 699 486.57	6 216 864.79	20 916 351.36
65	Autres charges opérationnelles	الأعباء التشغيلية الأخرى	2 057 485.32	470 325.30	2 527 810.62	255 068.06	46 691.12	301 759.18
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes	مخصصات الإهلاك	206 897 550.24	6 792 388.09	213 689 938.33	101 533 068.24	6 671 924.63	108 204 992.87
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	استرجاع القيمة المكتسبة	928 423.31	64.89	928 488.20	66 414.72	1 411 118.87	1 477 533.59
5- RESULTAT OPERATIONNEL			229 516 776.14	-241 614 289.78	-12 097 513.64	163 000 859.82	-174 489 783.10	-11 488 923.28
76	Produits financiers	المنتجات المالية	7 769.26	5 333 148.07	5 340 917.33	28 638.32	4 245 901.92	4 274 540.24
66	Charges financières	الأعباء المالية		2 990 066.65	2 990 066.65		3 183 689.68	3 183 689.68
6- RESULTAT FINANCIER			7 769.26	2 343 081.42	2 350 850.68	28 638.32	1 062 212.24	1 090 850.56
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (5+6)			229 524 545.40	-239 271 208.36	-9 746 662.96	163 029 498.14	-173 427 570.86	-10 398 072.72
695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	الضريبة						
692/693	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires							
8- RESULTAT NET DE L'EXERCICE			229 524 545.40	-239 271 208.36	-9 746 662.96	163 029 498.14	-173 427 570.86	-10 398 072.72

الملاحق

الملحق 03

جدول قائمة التدفقات النقدية لوحدة لقطاع لفردياة (الانشطة التشغيلية) حسب الطريقة المباشرة

2021	2020	2019	البيان	رمز التدفق
			التدفقات النقدية المتأثرة من أنشطة العمليات (التشغيل)	A1
			تحويلات مالية (الوحدة) (رصيد متعادل)	00000
11 304 536 146,73	10 086 061 400,72	9 951 958 772,05	التحصلات المقبوضة من الزبائن	100001
- 878 106 456,60	- 624 121 373,93	- 235 627 130,66	المبالغ المدفوعة للموردين	100002
- 2 397 359,46	- 1 531 669,40	- 7 605 767,38	الفوائد والمصاريف المدفوعة الأخرى	100003
			الفرز على النتائج المدفوعة	100004
			طلب دفع الأموال الصادرة	100005
1 652 445 992,00	1 236 972 994,00	1 011 419 144,00	طلب دفع الأموال الواردة	100006
- 714 707 089,09	- 647 166 277,36	- 694 290 782,42	المبالغ المدفوعة للمستخدمين	100007
- 11 419 605 984,16	- 9 962 546 954,17	- 10 026 241 190,30	تصعيقات الأموال المحصلة	100008
			تصعيقات الأموال الواردة	100009
- 5 989 509,00	- 3 245 732,98	- 3 268 424,23	الدولة بالجماعات المحلية، الهيئات الداخلية	100010
			تحويلات أخرى لحساب	100011
			تصعيقات أخرى لحساب	100012
68 710 416,84	5 579 986,61	- 29 777 589,82	فيم للتحويل	100013
			حركة الأموال داخل الوحدة	100014
			التدفقات النقدية قبل العناصر الغير العادية	A2
			التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية	200001
4 886 157,26	90 002 373,49	- 33 412 968,76	صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية	TOTAL A

جدول قائمة التدفقات النقدية لوحدة لقطاع لفردياة (الانشطة الاستثمارية) حسب الطريقة المباشرة

2021	2020	2019	البيان	رمز التدفق
			التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية	B1
			سديد الحيازات على الاستثمارات المادية والمعنوية الألى من 30000 دج	300000
- 61 308,80	- 311 000,00	- 400 911,90	تسديدات العيارة الاستثمارات المادية	300001
- 10 579 923,00	- 18 497 249,50	- 6 728 344,40	التحصلات عن عمليات التنازل عن استثمارات ثابتة مادية معنوية	300002
			تسديدات الحيازة عن القيم ثابتة مالية	300003
			تحصلات العيارة عن عمليات التنازل عن القيم ثابتة مالية	300004
			الفوائد المحصلة عن التوظيفات المالية	300005
			الحصص والإقساط من النتائج المستلمة	300006
10 641 231,80	18 808 249,50	- 7 129 256,30	صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية B	TOTAL B

الفهرس

I.....	الإهداء
III	الشكر والتقدير
IV	الملخص باللغة العربية
V	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الرموز والاختصارات
IX.....	قائمة الملاحق
أ-ث.....	المقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي
3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي
3	المطلب الأول: نظرة حول جودة المعلومات المحاسبية
3	الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
3	أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي
3	ثانياً: تعريف المعلومات المحاسبية
4	ثالثاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية
4	رابعاً: أهمية المعلومات المحاسبية
5	الفرع الثاني: خصائص واهداف جودة المعلومات المحاسبية
5	أولاً: خصائص المعلومات المحاسبية
7	ثانياً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية
7	الفرع الثالث: معايير والعوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

7	أولاً: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية
9	ثانياً: قياس جودة المعلومات المحاسبية
10	ثالثاً: العوامل المؤثرة في جودة معلومات المحاسبية
11	المطلب الثاني: الأداء المالي
11	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
11	أولاً: تعريف الأداء
12	ثانياً: تعريف الأداء المالي
12	ثالثاً: تعريف تقييم الأداء المالي
13	الفرع الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي
13	أولاً: أهمية الاداء المالي
13	ثانياً: أهداف الأداء المالي
13	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي
13	أولاً: العوامل الداخلية
14	ثانياً: العوامل الخارجية
14	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي والعلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي
14	الفرع الأول: مؤشرات تقييم الأداء المالي
14	أولاً: مؤشرات التوازن المالي
16	ثانياً: النسب المالية
18	ثالثاً: تحليل المردودية:
19	رابعاً: المصادر التي يتم من خلالها حساب النسب
20	الفرع الثاني: العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
24	المطلب الثالث: تعليق حول الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفعال بغرداية ودورها في تحسين الأداء المالي للفترة 2019-
26	2021
28	المبحث الأول: منهج ومجتمع الدراسة
28	المطلب الأول: تقديم عام حول مؤسسة نفعال وحدة غرداية.....
28	الفرع الأول: الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة نفعال غرداية
28	أولاً: تعريف مؤسسة نفعال
29	ثانياً: نشأة وتعريف مؤسسة نفعال وحدة غرداية.....
31	الفرع الثالث: مهام ونشاطات مؤسسة نفعال
31	أولاً: نشاط المؤسسة وإمكانيتها.....
31	ثانياً: أهمية المؤسسة.....
32	المطلب الثاني: منهج الدراسة
32	المطلب الثالث: عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة نفعال وحدة غرداية
32	أولاً: الميزانية المالية للمؤسسة نفعال وحدة غرداية.....
34	ثانياً: جدول حسابات النتائج
36	ثالثاً: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة.....
39	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفعال وحدة غرداية
39	المطلب الأول: حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسات نفعال
39	الفرع الأول: التحليل الساكن لمؤشرات التوازن المالي
42	الفرع الثاني: التحليل الديناميكي لمؤشرات التوازن المالي.....
43	المطلب الثاني: تقييم أداء المالي لمؤسسة نفعال بواسطة النسب المالية

44	الفرع الأول: النسب المالية
	المطلب الثالث: أثر جودة معلومات محاسبية لمؤسسة نفضال في تحسين أداءها المالي وتقييم أدائها بواسطة نماذج
54	تنبؤ بالفشل
54	الفرع الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة بواسطة نماذج التنبؤ بالفشل
56	الفرع الثاني: تساهم جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي
58	خلاصة الفصل
59	الخاتمة العامة
63	قائمة المصادر والمراجع
69	الملاحق